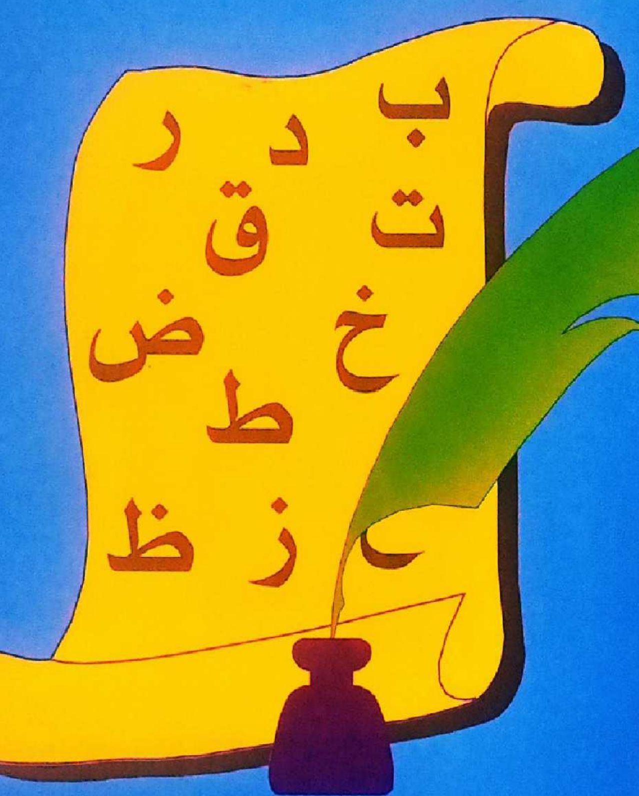


الإملاء المبسط





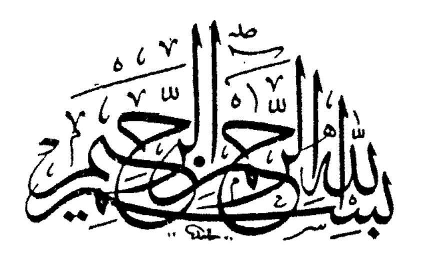
تأليف الأستاذ
عبد القادر محمد مايو
مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

مراجعة
أحمد عبد الله فرهود

دار القلم العربي بحلب


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الإملاء المبسط


بسم الله الرحمن الرحيم

الإملاء المبسط

تأليف الأستاذ
عبد القادر محمد مايو
مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب

مراجعة
أحمد عبد الله فرهود

دار القلم العربي بحلب

منشورات

دار القلم العربي بحلب

الطبعه الأولى

١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م

عنوان الدار

سورية - حلب - خلف الفندق السياحي

شارع هدى الشعراوي

هاتف | ٢١٣١٢٩ | ص.ب |٧٨| فاكس ٢١٢٣٦١ ،٠٢١

تقديم

هذا هو العمل الثالث من سلسلة (المبسَّط) في اللغة العربية ، وكان قد سبقه: الإنشاءُ المبسّط والنحو المبسَّط . وقد هدفنا في تأليف هذه السلسلة وإصدارها عن طريق: [دار القلم العربي بحلب] ، إلى وضع اللغة العربية الفصحى بين يدي كل ناشئ عربيّ يودّ أن يتقنَ اللغةَ العربية كتابةً وقراءةً وإنشاءً ، بأسلوب يضع في اعتباره أمرين اثنين:

أولهما: الإلمامُ بقواعد اللغة العربية في نحوها وصرفها وإملائها .

وثانيهما: التقدمُ في هذه اللغة نحو ملامسة الإبداع والفنّ الإنشائي من خلال نصوص نموذجية تمزجُ بين الواقع والخيال ، لينطلق منها الناشئُ إذا ملك الموهبة ، إلى آفاق أرحبَ ، تجاوز بقدر ما التجربةَ التعليمية ..

وفي الإملاء المبسَّط هذا إضافاتٌ طفيفة على ما تعتمده المناهج المدرسيةُ ، لكنها إضافات ضرورية في حقل الإملاء خاصة للسيرورة بهذا العلم نحو استقرار أمثل . وهذا كلُّه يدور في حلقة الأمل بتعميمِ لغةٍ عربيةٍ فصحى مبسطةٍ للجميع بإذن الله ، والله الموفق ؟ .

حلب ٢٤ / ٩ / ـ ١٤١٧ هـ
١ / ٢ / ١٩٩٧ م

عبد القادر محمد مايو



محتوى « الإملاء المبسَّط »

الموضوع — الصفحة

١ ـ حروف الهجاء

• الأمثلة :

١ ـ قال لنا المعلِّم: حروف الهجاء ثمانيةٌ وعشرون حرفاً .

٢ ـ كلَّف المعلِّم أربعةً من التلاميذ بتعداد حروف الهجاء .

٣ ـ قال: قم يا أيمنُ ، ويا دلامةُ ، ويا ضيغمُ ، ويا كارمُ ، ليذكرْ كلٌّ منكم سبعةَ حروفٍ يبدأ أولها بأول حرف من اسمه .

٤ ـ قال أيمنُ: ألفٌ ، باءٌ ، تاء ، ثاء ، جيم ، حاء ، خاء ..

٥ ـ قال دلامةُ: دال ، ذال ، راء ، زاي ، سين ، شين ، صاد ..

٦ ـ قال ضيغمُ: ضاد ، طاء ، ظاء ، عين ، غين ، فاء ، قاف ..

٧ ـ قال كارمُ: كاف ، لام ، ميم ، نون ، هاء ، واو ، ياء .

٨ ـ قال المعلم لتلميذه أحمدَ: قم ، واكتبْ حروفَ الهجاء على السبورة ، فكتب :

أ ـ ب ـ ت ـ ث ـ ج ـ ح ـ خ ـ د ـ ذ ـ ر ـ ز ـ س ـ ش ـ ص ـ ض ـ ط ـ ظ ـ ع غ ـ ف ـ ق ـ ك ـ ل ـ م ـ ن ـ هـ ـ و ـ ي .

٩ ـ كلَّف المعلم التلاميذَ بأن يفكك كلٌّ منهم اسمَه إلى حروف ويكتبها منفصلة .

١٠ ـ كتب أيمنُ: أ ـ ي ـ م ـ ن ، وكتب دلامةُ: د ـ ل ـ ا ـ م ـ ة .. وهكذا فعل الجميع .

• الشرح :

لعلك أدركتَ من قراءة الأمثلة السابقة أن لغتنا المحكيةَ تتألف من حروف مكتوبة نسميها حروفَ الهجاء ، ومن هذه الحروف تتألف الكلماتُ التي تدل على اسم أو فعل أو حرف من حروف المعاني كحروف الجر وحروف النصب والجزم ..

انظر إلى رسمِ هذه الحروف على السبورة أو على الورق تجد أنها نوعان من حيث التنقيط وعدمُه . وقد عرف علماء اللغة الحروف غيرَ المنقوطة بالمهملة، وعرفوا الحروف

المنقوطة بالحروف المعجمة .

١ ـ الحروف المهملة هي: ا ـ ح ـ د ـ ر ـ س ـ ص ـ ط ـ ع ـ ك ـ ل ـ م ـ هـ ـ و .

٢ ـ الحروف المعجمة : يكون إعجامها أو تنقيطها بنقطة واحدة من تحت الحرف أو من فوقه ، أو بنقطتين من تحت الحرف أو من فوقه ، أو بثالوث من النقط من فوق الحرف . وللتسهيل على الكاتب دمجوا النقطتين في خط صغير (ـ) والنقطَ الثلاث في شكل زاوية حادة مقلوبة كأنها الرقم ثمانية (٨) ، وإليك الحروفَ المعجمة :

ب ـ ت ـ ث ـ ج ـ خ ـ ذ ـ ز ـ ش ـ ض ـ ظ ـ غ ـ ف ـ ق ـ ن ـ ي .

إن هذه الحروفَ على أشكالها تقبل الاتصالَ فيما بينها لتتألف منها الكلماتُ ولكن بعضها يقبل الاتصالَ بما قبله فقط ، وبعضها الآخر يقبل الاتصال بما قبله وبما بعده ، كما في هذه الأمثلة :

و	حرفٌ يقبل الاتصال بما قبله	:	تَوْأَم
د	حرف يقبل الاتصال بما قبله	:	يَدُكَ
ر	حرف يقبل الاتصال بما قبله	:	برد
ب	حرف يقبل الاتصال بما قبله وبما بعده	:	يُحِبُّكَ
ص	حرف يقبل الاتصال بما قبله وبما بعده	:	بصبرِكَ
ك	حرف يقبل الاتصال بما قبله وبما بعده	:	شكْلُهُ

تُعرف الحروف : ا ـ و ـ ي ، بالحروف الصوتية أو الحروف اللينة ، وما عداها يعرف بالحروف الصامتة .

هذا ويختلف : شكلُ الحرف المتصل قليلاً ليتكيف مع الحروف التي اتصل بها ، كما في حاءات: حامد ـ محمد ـ بلح ـ مفتاح .

• **القاعدة :**

ـ حروف الهجاء العربية ثمانية وعشرون حرفاً هي:

ا ـ ب ـ ت ـ ث ـ ج ـ ح ـ خ ـ د ـ ذ ـ ر ـ ز ـ س ـ ش ـ ص ـ ض ـ طـظ ـ ع ـ

غ ـ ف ـ ق ـ ك ـ ل ـ م ـ ن ـ هـ ـ و ـ ي .

ـ تقسم هذه الحروف إلى معجمة ومهملة أي منقوطة وغير منقوطة .

ـ تتصل هذه الحروف لتتألفَ منها الكلماتُ ؛ فمنها ما يقبل الاتصال بما بعده وبما قبله ، ومنها ما يقبل الاتصال بماقبله فقط .

ـ تعرف الحروف (ا ـ و ـ ي) بحروف المد أو بالحروف الصوتية أو اللينة ، وتعرف بقية الحروف بالحروف الصامتة .

• **تمرينات :**

١ ـ كم عدد حروف الهجاء في اللغة العربية ؟

٢ ـ اكتب حروف الهجاء العربية على الترتيب الذي حفظته المعاجم

٣ ـ ما معنى الحروف المعجمة ؟ اكتب ثلاثة منها على أشكالها متصلة ومنفصلة .

٤ ـ ما معنى الحروف المهملة ؟ اكتب ثلاثةً منها على أشكالها متصلة ومنفصلة .

٥ ـ ما هي الحروف الصوتية ؟ أَلَهَا تسمية أخرى ؟ اذكرها .

٦ ـ ماذا يقابل الحروفَ الصوتية من الحروف ؟ اذكر واكتب عدة نماذج من الحروف الصامتة مفردةً حيناً ، وضمن كلماتِها حيناً آخر .

٧ ـ كوِّن جملة تشتمل على كلمات حروفها معجمة .

٨ ـ كوِّن جملة تشتمل على كلمات حروفها مهملة .

• **نصوص للإملاء :**

أ ـ أمُّنَا المدرسة

المدرسة أمٌّ لنا . ترانا نذهب إلى المدرسة صباح كلِّ يومٍ . هناك ، نتعلَّمُ القراءة والكتابة والحساب . ونجد فُرصاً لِلَّعب واللهو والمرح . ونعود في المساء إلى بيوتنا فرحين مسرورين ، ولكننا نشتاقُ إلى أمِّنا المدرسةِ ، ونعود إليها صباحَ اليوم التالي نشيطين .

ب ـ العبورُ إلى الرصيف الآخر

نمشي في الشارعِ بهدوءٍ وأدب . ونلتزم بالسير على الرصيف . وإذا أردنا العبورَ إلى الرصيف الآخر ، جئنا حيث الإشارة ، وانتظرنا حتى يسطعَ أمامنا الضوءُ الأخضر ، وبعدها نمرُّ بسلام .

ج ـ الربيع والطيور

في فصل الربيع تورق الأشجار وتزهر ، وتكتسي الأرض بثوبٍ أخضرَ من العشب . تغدو الطبيعةُ جميلة ، وأجملُ ما فيها تواثُبُ الطيور من غصن إلى غصن وهي تغني ألحانَها فتسْعَدُ ويسعد معها الإنسان .

٢ ـ الكلمة

• **الأمثلة :**

١ ـ سعيدٌ مسافرٌ إلى دمشقَ .

٢ ـ عادَ سعيدٌ من دمشقَ .

٣ ـ كان سعيدٌ مسافراً مع أخيه .

٤ ـ رجع سعيدٌ وأخوه من رِحْلتِهما .

٥ ـ بلادُ الشامِ حافلةٌ بالآثارِ .

٦ ـ زارَ مجدُ الدين وجادَ المولى بَعْلَبكَّ .

٧ ـ في تدمرَ وبعلبكَّ معالمُ أثريةٌ قديمة .

٨ ـ هل تزورونها في عطلة الصيف ؟

• **الشرح :**

يتألف الكلام المفيد من مجموعة من الكلمات ، وكل كلمة تتألف من مجموعة من الحروف ، وعلمُ الإملاء هو علم الكتابة الصحيحة للكلمات .. ونحن إذا تعلَّمْنا كتابة الكلمات كتابةً صحيحةً وفق قواعدِ الإملاء نكون قد تعلمنا اللغةَ العربية لأن اللغة ، أيةَ لغة ، هي عبارةٌ عن كلام ملفوظ يكتب ، أو كلام مكتوب يلفظ باللسان أو يقرأ .

اقرأ الآن جملتين من الأمثلة السابقة:

[سعيدٌ مسافرٌ ـ عاد سعيد] تجد أن الجملة المفيدة بمعناها تتألف من كلمتين على الأقل هما :

المبتدأ والخبر : (سعيد مسافر) ، أو الفعل والفاعل : (عاد سعيد) . إن تركيبَ الجملة وإعرابَ كلماتها بالحركات من اختصاص علمِ النحو . أما في علم الإملاء أو الكتابة فهدفُنا تعلُّمُ الكتابة الصحيحة لكل كلمة .

وهنا في الأمثلة عندنا كلماتٌ : (سعيد ـ مسافر ـ إلى ـ دمشق) وهي كلُّها

مكتوبة بناء على ما نلفظه من حروف الهجاء التي نعرف رسومَها وأشكالها . ولعلك تلاحظُ أن بعض هذه الكلمات الإملائية قد جاءت مفردةً منفصلةً لتدل على معنى واحد مثل : عاد ، سعيد ، من ، دمشق.. بينما تلاحظ بعض الكلمات الأخرى وقد جاءت لتدل على عدة معانٍ ، لكل معنى جزء من الكلمة ، ولكل جزء معنى . خذ كلمات : أخيه ـ رحلتهما ـ تزورونها ـ الآثار.. تجد أبسطَها وهي الأخيرة (الآثار) تتألف من (الـ) وتفيد التعريفَ ، و (آثار) ومعناها المعالم القديمة ، هنالك إذن كلمة موصولة من عدة أجزاء أو معان .. والأصل في الإملاء أن نكتب كل كلمة منفصلةً ومستقلةً عن أختها إلا فيما جرت العادةُ على وصله ، وهذا ما سوف نتعلمه في درس مستقل عنوانه الفصل والوصل .

وإذا كان الكلام ينقسم إلى اسم وفعل وحرف كما تعلمنا في دروس النحو العربي.. فهنا عندنا الكلمات نفسها مفردة منفصلة مثل : عاد ـ سعيد ـ من ـ دمشق . أو متعددة متصلة من عدة كلمات : مثل : أخيه ـ رحلتهما ـ أخوه ـ الشام ـ بالآثار ـ تزورونها . وتقع الكلمة إملائياً في عدد حروفها ما بين حرف واحد [بِـ ـ قِ ـ عِ] إلى عشرة أحرف وربما أكثر : [سألتمونيها]، [لاسترجاعكموها] .

بقي أن تعرف أن الاسمَ الذي يدل على مسمى واحد قد يأتي مركباً من كلمتين فأكثر وله ثلاثة أنواع هي :

١ ـ المركَّبُ الإضافي مثل : مجد الدين .

٢ ـ المركب الجُملي مثل : جاد المولى .

٣ ـ المركب المزجي مثل : بعلبكّ .

وربما احتجنا إلى ذكر بعض هذه المركبات في دروس الإملاء .

● **القاعدة :**

- الكلمة اسم وفعل وحرف .
- تقع الكلمة إملاءً بين حرف وسبعة أحرف فأكثر .

- تكون الكلمة **مفصولة** مستقلة بذاتها ، أو **موصولةً** من عدة كلمات على شكل كلمة واحدة ..

- أما الاسم فيكون مفرداً أو مركباً .

- والاسم المركب يكون إضافياً أو جملياً أو مزجياً .

● **تمرينات :**

١ - هات مثالاً على حرف من حروف المعاني إملاؤه من ثلاثة أحرف واكتبه في جملة مفيدة .

٢ - هات مثالاً على اسم من الأسماء إملاؤه من ثلاثة أحرف واكتبه في جملة مفيدة.

٣ - هات مثالاً على فعل من الأفعال إملاؤه من خمسة أحرف واكتبه في جملة مفيدة.

٤ - اجعل الكلماتِ المفصولةَ موصولةً بـ ال التعريف ، وبحرف من حروف الجر ضمن جمل مفيدة تكتبها .

قلم - كتاب - عامل - فلاح - محراث - مطرقة .

٥ - ألحق ضمير الفاعل أو ضمير المفعول به أو كليهما معاً بالأفعال الآتية:

سامح - رمى - أعطى - أسمع - عرف .

٦ - فكك الكلماتِ الموصولة الآتية إلى أجزائها قبل الوصل .

= المدينة - وصلنا - إليها - بالسيارة .

= طاعتك - لوالديك - تقربك - إليهما .

= سألتني - لأعيرك - المجلة - فأعرتُكَها .

= تواضعك - للناس - يحبّبك - إليهم .

= لاتتدخلوا - فيما - لا يعنيكم - فترتاحوا .

٧ - هات مثالاً على الاسم المركب الإضافي واجعله في جملة مفيدة تكتبها.

٨ - هات مثالاً على الاسم المركب تركيباً مزجياً واجعله في جملة مفيدة تكتبها .

٩ ـ ميِّز بين أنواع الاسم المركب في كل من العبارات الآتية :

- صلاح الدين الأيوبي بطل عظيم .
- عبد الملك خليفة أمويٌّ مشهور .
- تأبط شراً شاعر من الصعاليك .
- عمرو بنُ معديكرب شاعر وفارس .
- نيويورك مدينة أمريكية كبيرة .
- حضرموت إقليمٌ من الوطن العربي .

١٠ ـ اذكر ثلاثة نماذجَ لكلمات موصولة إملاء ثم فكك أجزاء كل منها قبل أن توصل .

● **نصوص للإملاء :**

أ ـ الصديق

ذاتَ مرةٍ دعاني صديقي لزيارته في منزلِهِ القريب من المدرسة . استقبلني مرحِّباً مبتسماً ، وأدخلني إلى غرفتِهِ الخاصة . كانت له مكتبةٌ صغيرة تحوي عدداً من الكتب العلمية المفيدة ، والقصص الأدبية الممتعة . أعارني قصة فقرأتُها وأعدتها إليه شاكراً . قلت له: ستبقى يا عامرُ صديقي دائماً .

ب ـ في عيادة الطبيب

قبل أيام انتابني عارضٌ من الحمَّى والزُّكام . قصدت أحدَ الأطبَّاء في عيادته . فحصني الطبيب وقاس حرارة جسمي بميزان الحرارة . هزَّ رأسَه وقال: لعلك تعرَّضت للبرد ، أو صافحت مريضاً فسرى إليك المرضُ . خذ هذه الوصفة وتقيَّد بما فيها . والزم فراشَك يومين ، وستَشْفى بإذن الله .

ج ـ النظافة وقاية

تعيشُ في محيطنا كائناتٌ دقيقة غير مرئيَّةٍ . هذه الكائنات تدعى الجراثيمَ . والجراثيم تسبب معظم الأمراض للإنسان والحيوان . لكن للجراثيم عدوًّا قاتلاً هو النظافةُ ؛ فإذا كنت نظيفَ البدن والثوب والمسكن ، وُقيتَ من معظم الأمراض ، وعشت مرتاحاً سعيداً.

٣ ـ اللام الشَّمسيَّة والقَمَريَّة

● **الأمثلة :**

١ ـ تبارى تلاميذُ الصف الرابع فانقسموا إلى فريقين .

٢ ـ كان عددُ التلاميذ في كل فريقٍ أربعةَ عشرَ .

٣ ـ كان السؤال المطروحُ أن يأتي كل فريقٍ بأسماء أربعةَ عشرَ من الحيوانات ، يبدأ كلٌّ منها بحرف من حروف الهجاء دون تكرار .

٤ ـ عدَّد الفريق الأول الحيواناتِ الآتية :

الأرنب ، البازي ، الجمل ، الحمار ، الخروف ، العنزة ، الغزال ، الفهد ، القُمْري ، الكركدنّ ، المُهْر ، الهرّ ، الواوي ، اليمامة .

٥ ـ عدَّد الفريق الثاني الحيوانات الآتية :

التّيس ، الثّعلب ، الدُّب ، الذِّئْب ، الرَّشأ * ، الزَّرافة ، السُّلحفاة ، الشِّبل، الصُّرصور ، الضَّبع ، الطائر ، الظَّبية ، اللَّبْوة ، النَّسْر .

٦ ـ صفَّق المعلم للفريقين مُعْجباً وقال: لقد جئتُم بالحروف القمرية والشمسية كلها في أوائل الأسماء المذكورة .

● **الشرح :**

لنأخذ كلمتين تدلان على اسم اثنين من الحيوانات التي ورد ذكرها في الأمثلة : ولتكن كلمة من عند الفريق المتباري الأول (الأرْنَب) ، وكلمة من عند الفريق المتباري الثاني (التَّيْس) .. لِنُعِدْ قراءة الكلمتين ، وهما اسمان معرفان بـ الـ التعريف ، سنلاحظ أننا نلفظ الكلمتين هكذا : ألأرنب ـ أتّيْس..

لعلك لاحظت على لام ألـ التعريف الأولى أنها جاءت منطوقة (الأرنب) .. بينما

* الرَّشأ : ولد الظبية أو الغزال الصغير .

حذفت اللام الأخرى من النطق (أَتّيس) . وهذا بالضبط يتكرر في كلمتين هما : (القمر) و (الشمس) ..

نعيد قراءة أسماء الحيوانات المعرفة بأل التعريف التي جاء بها كل من الفريقين المتباريين سنجد أن نصفها قمريٌّ اللام أي تظهر لام تعريفه ، ونصفها الآخر تحذف لامُ تعريفه من النطق ، ويظهر مكانها الحرفُ الأول من الكلمة مضاعفاً نحو : أتّيس ـ أشْشِبل .

نسمي الحروف التي تظهر سابقتُها اللام في النطق ، **بالحروف القمرية** . ونسمي الحروف التي لا تظهر سابقتها اللام بل تلفظ مُضَاعَفَةً (مشدّدةً) ، **بالحروف الشمسية** . وهكذا نقول عن اللام الظاهرة نطقاً قبل الحرف الأول : إنها **لام قمرية** (المُهْر) . أما اللام التي تختفي نطقاً ويستعاض عنها بحرف ساكن من جنس الحرف الأول من الكلمة ، فإنها **لامٌ شمسية** (الطّائر) .

هذا ولمعرفة اللام الشمسية واللام القمرية أهمية بالغة في دروس الإملاء ، لأن النطق باللامين مختلفٌ ، أما الكتابة فغيرُ مختلفة ، إذ نكتب الشّمس . القمر. هكذا ..

ويكون من الأفضل لو وضعنا على الحرف الأول من الاسم المسبوق بلام شمسية ، علامةَ الشدة (ّ) لأنها تُوحي لنا بالنطق الصحيح .

● **القاعدة :**

ـ اللام الشمسية هي لام الـ التعريف التي تسبق الاسمَ دون أن ينطق بها ويليها الحرف الأول من الاسم مضاعفاً .

ـ اللام القمرية هي لام الـ التعريف التي تسبق الاسم ويُنطَقُ بها وبالحرف الذي يليها عادة .

ـ الحروف الشمسية أو التي تسبق بلام شمسية أربعةَ عشر حرفاً هي :

ت ـ ث ـ د ـ ذ ـ ر ـ ز ـ س ـ ش ـ ص ـ ض ـ ط ـ ظ ـ ل ـ ن .

ـ والحروف القمرية : الألف المهموزة (أ) ـ ب ـ ج ـ ح ـ خ ـ ع ـ غ ـ ف ـ ق ـ

ك ـ م ـ هـ ـ و ـ ي . وهي أربعة عشر حرفاً أيضاً .

● تمرينات :

١ ـ انسخ الحروف الهجائية التي تسبقها لام قمرية ، وتعرف بالحروف القمرية .

٢ ـ انسخ الحروف الهجائية التي تسبقها لام شمسية ، وتعرف بالحروف الشمسية .

٣ ـ اختر خمسة من أسماء الله الحسنى سُبِقت بلام قمرية .

٤ ـ اختر خمسة من أسماء الله الحسنى سبقت بلام شمسية .

٥ ـ أضف الأسماء الحسنى الآتية إلى كلمة (عبد) لتكوِّن من كلٍّ منها اسمَ علمٍ مركب إضافي :

التواب ـ الرحيم ـ الصبور ـ الشافي ـ السميع ـ البصير ـ الكافي ـ الجبار ـ الخبير ـ الحكيم ـ المنّان ـ الودود .

٦ ـ اكتب الأسماء الآتية كما تلفظها تماماً ثم صحِّح ما يجب تصحيحه منها إملائياً بكتابته على الوجه الصحيح :

الجميل ـ الحائر ـ الثائر ـ المارد ـ اليابس ـ الشاعر ـ الصامد ـ الزائر ـ التائب ـ الطّاهر ـ الضعيف ـ القويّ .

٧ ـ ضع خطاً تحت اللام القمرية وخطين تحت اللام الشمسية في العبارات الآتية :

ـ يتكلم النائبُ في مجلس الأمّة باسم الشعب .

ـ يدعو الجُهلاء والأميين إلى التعلم .

ـ يقولُ : العِلمُ كالنور في طريق الأمَمِ .

ـ القائمون على الشؤون الاجتماعية مهتمُّون بالأمر .

ـ تعلّم الكثيرون في المدارس الليلية في الأحياء .

ـ وُظِّفَ الخرِّيجون في الدوائر الحكومية .

ـ أصبحوا يحبون المطالعة والثقافة .

٨ ـ هات أسماءً معرَّفةً بـ الـ مما يبدأ بالحروف الآتية ثم بيِّن نوع اللام المقترنة بكل

منها : ج - ح - ع - غ - ف - ق - ر - ز - س - ش - ص - ض .

- **نصوص للإملاء :**

أ - الأخلاقُ التي أُحبها

أُحبُّ من الأخلاق ، العفَّةَ والنزاهة ، والجرأة والشجاعة والمروءة ، والجود والكرم ، والصَّبرَ على الشدائد والمِحن ، كما أحب التعاملَ بالرِّفق واللّين والظُّرف واللُّطف ، ولا أُبدي البغضاءَ والنُّفور من أحد لِما لم يُعجبْني من منظرِه بل لما لم يعجبني من سُلوكه . والرَّاحمونَ يرحمهم الرحمن ، وهو ربُّ العباد أجمعين .

ب - جَمَالُ الباديةِ

لكلِّ بقعةٍ على وجه الأرض جمالُها الطبيعيُّ الأخَّاذ حتى البادية المقفرة لاتخلو من جمال ، ولو لم يكن فيها غيرُ الهدوءِ والسكينةِ والرمال الوعثاء * والسماء الصافية الزرقاء لكفاها بها جمالاً . إنَّ المعالم الباقيةَ التي يخلِّفُها الإنسانُ على شكل أطلال وبيوتٍ متداعيةٍ، قد أثارت لواعجَ الحنين لدى الشعراء منذ القديم فوصفوها ووقفوا عليها على الدوام ، ولم يعُدُّوا الشاعر شاعراً ما لم يخُضْ فيها بنصيب من إبداء العشق والصبابةِ .

ج - جنَّةُ الفاكهةِ

دعاني أحدُ الأصدقاء إلى زيارة المزرعةِ القريبةِ التي أقامها ورعاها والدُه بالجهد والاهتمام والبذخ . لقد شاهدت من الأشجار المثمرة المتنوعة العديدَ الذي يصعُبُ حصرُه وتَعدادُه فهناك أشجارُ الجَوْزِ واللّوزِ ، والتُّفاح والكُمَّثرى والخَوخ ، والرُّمان والبرتقال والليمون ، علاوة على كرم صغير يحوي التِّين والزيتون . هنَّأتُ صديقي بالجنَّة الصغيرة ، ورَجعتُ إلى البيت أشكر الله على ما أنعم ، والله المنعِمُ الوهَّاب .

---

* الوعثاء : الناعمة .

٤ ـ همزتا الوصل والقطع

● **الأمثلة :**

١ ـ ابنُك أحقُّ بعنايتِك في جميع أموره .

٢ ـ ابنتُك الصغرى أديبةٌ كأخيها الكبير .

٣ ـ امرؤٌ عاملٌ خير من امرئٍ قاعد .

٤ ـ امرأةٌ متعلِّمة خير من امرأة جاهلةٍ .

٥ ـ اثنان لا يشبعان ، طالبُ علمٍ وطالب مالٍ .

٦ ـ افهمِ الدَّرس ثم احفظه في ذاكرتك .

٧ ـ انطلق إلى المدرسة بإقبالٍ ونشاطٍ .

٨ ـ انتشرَ استخراج الأدوية من الأعشاب .

● **الشرح :**

في الأمثلة التي مرّت بك عدد من الكلمات أوّلها ألف تشبه ألف المدّ في شكلها (ا) تحركُها إذا بدأت بها بفتحٍ (الكبير) ، أو بضمّ : (اُمْرُؤٌ) أو بكسر (اِمرئٍ) . ولذلك ندعو كلاً من هذه الألفاظ همزة .. جرِّب الآن واسبقها بحرف متحرِّك كحرف العطف، ستجدُ أن هذه الهمزةَ تختفي من النطق وإن بقيت مرسومة ظاهرة كتابةً .

هذه الهمزة في أوائل الكلمات (ابن ، ابنة ، امرؤ ، امرأة ، اثنان ، اثنتان ، افهم ، انطلق ، استخراج) تعرف **بهمزة الوصل** ، **لأن** كل فائدتها هي الوصلُ بين المتحرِّك والساكن الذي يليه للتوصل إلى النطق بذلك الساكن لأنّ العربَ لا تبدأ بساكنٍ . فإذا سُبقت همزة الوصل بحرف متحرِّك لم يُنطقْ بها وبقيتْ مكتوبةً، تقول : [حضر ابنُكَ] وتصل في النطق بين المتحرك وهو هنا حرف الراء ، وبين الباء الساكنة في كلمة [ابن] .

على أن بعضَ الكلمات الأخرى قد تبدأُ بالهمزة وتكون حركة هذه الهمزة الفتح :

أَخ ، أو الضم : أُمور ، أو الكسر : إقبال .. ولا تحذف هذه الهمزة في درج الكلام كما رأينا في همزة الوصل ، ولذلك نسميها بهمزة القطع ، ونميزها عن همزة الوصل بعلامةِ القطع وهي عبارة عن رأس عين صغيرة (ء) . وقد تميز همزة الوصل حيناً بعلامةٍ هي عبارة عن صاد صغيرة (ˆ) .

نهتم بدروس الإملاء برسم همزة القطع لأنَّ شكلَها يختلف ما بين بداية الكلمة ووسطها وآخرها .. ويهمُّنا أن نعرف أنَّ همزة الوصل قد جاءت في ألفاظ محددة هي في مجملها :

ابن ـ ابنة ـ امرؤ ـ امرأة ـ اثنان ـ اثنتان ـ اسم . وهمزة الـ التعريف التي تحذف عند الوصل ولا ينطق بها في درج الكلام .

وتأتي همزة الوصل أيضاً في أمر الفعل الثلاثي ، وماضي الفعل الخماسي والسداسي وأمرهما ، والمصدر منهما . وقد مرَّ بك بعضها في الأمثلة : افهم ـ احفظ ـ انطلق استخراج ـ انتشر ..

● **القاعدة :**

ـ همزة الوصل الفٌ بلا همزة ينطقُ بها متحركةً بفتح أو بضم أو بكسر في أول الكلام ، ولكنها ترسم ولا ينطق بها في درج الكلام .

ـ همزة القطع ألفٌ عليها همزة (ء) ترسم من فوقها في حالتي الفتح والضم ، وترسم من تحتها في حالة الكسر .

ـ تأتي همزة القطع باللفظ نفسه في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها وترسم على أشكال مختلفة .

• **تمرينات :**

١ ـ استخرج كل همزة وصل في العبارات الآتية :

ـ إذا سُئلتَ عن اسمِكَ فأجب .

ـ ابنُ المرء أعزّ عليه من نفسه .

- ابنةُ الصحراء ترعى ماشيتها .

- عليك باثنتين من المحامد : العفّة والمروءة .

- اشكُرْ لصانع المعروف معروفَه .

- رُبَّ امرِئٍ لا يعرف قدرَ نفسه .

- فاطمةُ امرأةٌ فاضلة كريمة .

- انغلق الباب خلفي واستعنتُ على فتحه بالمفتاح .

- استمهالُك في فعل الخير يقلّل من استحسانِهِ .

٢ - اختر بعض الكلمات التي بدأتْ بهمزة وصل واستخدمها في جملٍ مفيدة على أن تقع كل منها في أول الجملة .

٣ - استخدمِ الكلماتِ المبدوءةَ بهمزة وصل مما يلي في جمل مفيدة على أن تقع هذه الكلماتُ مسبوقةً بواو العطف : ابنُه - ابنتُه - امرأة - اسمه - اثنان .

٤ - هات ثلاثَ كلماتٍ تبدأ كلٌّ منها بهمزة قطع على أن تقع الهمزة مفتوحة ثم مضمومة ثم مكسورة .

٥ - ضع خطاً تحت همزة الوصل وخطين تحت همزة القطع في العبارات الآتية :

- على المحامي استئنافُ الدعوى واستبعاد العقوبة .

- أقبل على العلمِ أشدَّ من إقبالك على المال .

- اصطناع الأصدقاء وتقريبهم إليك بالإحسان ، لا بالكلام الرنّان .

- استعار التلميذ قصةً للمطالعة ثم استعار اثنتين .

- ليكن كلُّ امرئٍ مهتماً بصحته بالوقاية قبل العلاج .

- ترجَّل من الحافلة رجلان وامرأتان وأولادُهم .

٦ - هات فِعل الأمر من الأفعال الماضية الآتية ثم استخدمه في جملة مفيدة تكتبها :
نظرَ - جَلَس - أقدَمَ - اعترف - استلقى - دخلَ - استمالَ - انتفضَ - رجع - سترَ .

٧ - هل ترى همزة الـ التعريف همزةَ وصلٍ أم همزة قطع ؟ وكيف تستدل على ذلك ؟ .

٨ ـ ضع علامة القطع (ء) وعلامة الوصل (ٱ) في مواضعها المناسبة من العبارات التالية :

- لايليق باخيك ان يهين اصحابك .
- حسن استقبال الضيف جزء من اكرامه .
- يسرّني اصطحابك لاريك حديقتي .
- ان امرأً يخصُّك بالاكرام ليستحق اقبالك عليه .
- الاهتمام بالصحة العامة يكون بارشاد المواطنين لاهمية النظافة .

• **نصوص للإملاء**

أ ـ محمَّد رسولُ الله

ولد محمد بن عبد الله بن عبد المطَّلب العدنانيّ وكنيته أبو القاسم ، فجر يوم الاثنين العشرين من نيسان سنة خمسمائةٍ وإحدى وسبعين للميلاد ، وأمه آمنةُ بنتُ وهب من أشراف قريش تزوجت عبد الله في مكة وكان عمرُه ثمانيَ عشرةَ سنةً.احترفَ التِّجارة واسترزق بها كأيٍّ امرئٍ شريفٍ ولما كانت آمنة حاملاً بابنها البِكر مات عنه أبوه .

أرضعت الطفلَ اليتيمَ حليمةُ السعديةُ ، وتُوفيت عنه أمُّه وهو في السادسة من عمره، فكفله جدُّه عبد المطلب ومن بعدِه عمُّه أبو طالب . لُقِّب محمد إلى جانب اسمه بالأمين لما اشتهر من صدقه وأمانته .

تنزَّل عليه الوحي في الأربعين من عمره وخوطب من ربه بكلمة اقرأ أول ما خوطب ، وصدع بأمر الله ، فكان خاتَم الأنبياء وأشرف المرسلين صلى الله عليه وسلم.

ب ـ حليمةُ ترضع محمداً صلى الله عليه وسلم

خرجتْ حليمةُ السعدية مع نسوةٍ يلتمسن الرُّضعاء حتى إذا جئن مكة أخذت كل امرأة رضيعاً ، وكرهت حليمة ارتدادَها إلى البادية بلا رضيعٍ ، فرجعت إليه وأخذته وهي تعلمُ أنه يتيمٌ .

استدرَّ الطفل اليتيم ضرعَيْها الاثنين ببركته ، وشرب هو وابنُ حليمةَ حتى ارتويـا . وكان ابن حليمة لاينام من الجوع .. ولّما حـلَّ محمـد منـازل بـني سـعْدٍ أخصبـت الديـار واستبشر أهلُها خيراً ، ولم يعرفوا القحط والجدب طَوالَ مُكث محمدٍ عندهم .

بوجه محمد استفاضت الخيراتُ والبركاتُ ، واستدلَّ الأحرارُ علـى نبوتـه صلـى الله عليه وسلم .

ج ـ المملكة العجيبة

انقضى فصلُ الشتاء وهبَّت العاملاتُ لاجتناء العسلِ ، لكن القلقَ استولى عليهن لأن أميرةً شابةً حاولت انتزاعَ المُلك من الملكة السابقة . التفَّ عددٌ كبـير منهـن حـول الملكـة حتى شعرت بالاختناق واستسلمت لقدرها ، فانحازت العاملاتُ إلى الملكة الجديدة بـولاءٍ واستحسان . وما لبثن حتى انطلقن بأزيزٍ ينمُّ عن الهمة والإقبـال علـى الحيـاة الجديـدة في الموسم الجديد ..

هل عرفت اسمَ تلك المملكةِ ؟ إنها مملكة النحل العجيبة . أليست من عجائب خلق الله ؟!

٥ ـ الهمزة في أول الكلمة

• **الأمثلة**

١ ـ **إنَّ** العِلمَ نافعٌ .

٢ ـ اعلمْ **أنَّ** العِلْم نافع .

٣ ـ يقاس رقيُّ **الأُممِ** بالعلم والأخلاق .

٤ ـ أُنادي عليك **فأجبْ** ندائي .

٥ ـ **بإقبالك** على العلم ترقى نفسُك .

٦ ـ لايكنْ صديقُك **آدبَ** منك ولا **آمَرَ** منك بالمعروف .

• **الشرح**

عرفتَ من قبل أن الهمزة في أول الكلمة إما أن تكون **همزة وصل** ممَّا يكتب ولا يلفظ في درج الكلام ، أو تكون **همزة قطع** ، وهي التي تكتب وتلفظ دائماً ، سواء أجاءت في درج الكلام أو في أوله .

وبين يديك في الأمثلة السابقة عددٌ من من همزات القطع التي بدأتْ بها الكلمات ، فهي إذن كما جاء في عنوان الدرس ، همزةُ أول الكلمة ، تمييزاً لها عما جاء في وسط الكلمة نحو : **بِئْر** ، أو في آخرها نحو : **نبأ** .

انظر الآن في أوائل الكلمات : إنَّ ـ أنَّ ـ أُمَم ـ إقْبال .

تجدْ أن الهمزة في كلٍّ منها قد رُسمت على ألف . وهي لابد متحركة . فإذا كانت حركتها الفتحَ أو الضمَّ رُسمت همزتها فوق الألف (أَنَّ) ، (أُمم) ، وإذا كانت حركتها الكسر رسمت همزتُها تحت الألف (إِنَّ) ، (إِقبال) . وهي عموماً لم تتأثر بما سبقها من حروف كحرف العطف (فأجِب) أو حرف الجر (بإقبالك) ، وكذلك لم تتأثر بدخول (الـ) التعريف ، وبقي حكمُها حكم الهمزة في أول الكلمة التي ترسم على ألف كما رأيت .

أمَّا إذا توالت همزة مفتوحة فهمزة ساكنة ، فترسم الهمزتان معاً على شكل ألفٍ عليها مدة (آ) مثل : آدَب ـ آمَر .

• **القاعدة**

- الهمزة أَلِفٌ متحركةٌ قد تأتي في أول الكلمة أو وسطِها أو نهايتها .
- الهمزة في أوَّل الكلمة ترسم على شكل ألف مُطلقاً .
- همزة القطع الأوَّلية تُرسم على شكل ألفٍ مصحوبة برأس عينٍ مقطوعة (ء) .
- توضع علامة القطع فوق الألف في حالتي الفتح والضمّ ، وتحت الألف في حالة الكسر .
- لا يتأثّر رسم همزة القطع إذا سُبقت بحرفٍ من حروف الجر أو العطف أو بـِ الـ التعريف . وترسم أَلِفاً عليها مدّة إذا ولي الهمزة المفتوحة همزة ساكنة .

• **تمرينات**

١ ــ استخرج الكلماتِ المبدوءة بهمزةِ قطْع في العبارات الآتية ، وصنِّفها إلى مفتوحة الهمزة ، ومضمومة الهمزة ، ومكسورة الهمزة :

- أتذكّر طفولتي وأَحنُّ إليها دائماً .
- إنَّ أخي الأصْغر هو أجملُ ما أتذكّر .
- لكلِّ طفلٍ مَيْلٌ إلى اللَّعب والإضحاك .
- ما بين أُرْجوحة وكرة أمضينا طفولتَنا .
- أَذكرُ طُفولتي فيغمرني الأُنْسُ والبهجةُ .
- يُؤسفني أنَّ الماضي لاارتدادَ له .

٢ ــ اكتبْ على دفترك أربعَ كلمات مبدوءة بهمزة مفتوحة ، وأربعاً بهمزة مضمومة ، وأربعاً بهمزة مكسورة ، وأربعاً بألفٍ عليها مدَّة ، ثم استخدم أربعة نماذج منها في جُملٍ مفيدة .

٣ ـ اجعل الكلماتِ الآتيةَ مسبوقةً بحرف عطفٍ في جمل مفيدة تكتبها :

أُعِزُّ ـ الإقدام ـ الإخلاص ـ الإكرام ـ أُنَبِّهُ .

٤ ـ اجعل الكلمات الآتية مسبوقة بحرف جر في جمل مفيدة تكتبها .

أدب ـ أوان ـ أمور ـ إدارة ـ إياب .

٥ ـ اجعل الكلمات الآتية مسبوقةً بِـ (الـ) التعريف في جمل مفيدة تكتبها :

إناءٌ ـ أنْفٌ ـ أُذُنٌ ـ أُصْبُعٌ ـ أرْنبٌ .

٦ ـ ضع همزة القطع في أول كل كلمةٍ من الكلمات الآتية واضبطها بالشكل الصحيح :

اباء ـ اسطورة ـ اطار ـ ايد ـ اقدام ـ ارادة ـ احدوثة ـ اسوة .

٧ ـ استخدم الكلمات الآتية في جمل مفيدة وأشر إلى ما وقع منها فعلاً أو اسماً .

آجَرَ ـ آرَقَ ـ آبى ـ آسَفُ ـ آكَلَ ـ آمال ـ آحاد ـ آداب .

٨ ـ اجمع الأسماء الآتية وضعْها في جمل مفيدة تكتبها :

أَلَم ـ أصيل ـ بِئْر ـ أثَر .

• نصوص للإملاء

أ ـ الحَصاد

صالحٌ غلامٌ مطيعٌ لأبويه ، يحبُّ أن يجدَّ ويعمل . كان أبوه فلاحاً . أحبَّ صالح أن يُرافق أباه إلى الحقل مع صديقه أسعد . فاستأذن له ومضى في صحبته .هناك كانت الحصَّادة الآلية تحصد السنابل ، وتفصل عنها الحَبَّ وتضعه في أكياسٍ كبيرة .

قال الأبُ لولده صالحٍ وصديقه أسعد : أنتما فلاَّحان مثلي ، تزرعان الاجتهاد وتحصدان النجاح ، فلاخابت الآمال إن شاء ا لله .

ب ـ رياضة التسلُّق

يعشقُ الأطفال والكبار ضُروب الرياضة البدنية . وإن للرياضة آفاقاً لاتنتهي . منها الإقدام على تسلُّق الجبال والآكام.. إذا أحببت أن تتسلق جبلاً فلا بد لك من التأهُّب

والاستعداد والتمرين للوصول إلى الإتقان . وأول الأشياء استعدادك للمخاطرة واكتشاف المجهول .

ج ـ الأُلْفةُ بين الإخوان

قال الله تعالى : ﴿ **وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيْعاً وَلاتفرَّقُوا ، وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ، فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً** ﴾ .

فهل أزمعتَ يا أخي على إبْرام حبل المودَّة بينك وبين أعزِّ أحبابك وأصدقائك ؟

كنْ كما أوصى به الله لتحققَ الآرابَ كلَّها . سأشكر لك إن فعلت ، وأدعو لك بالتوفيق .

٦ ـ الهمزة المتوسطة (١)

• **الأمثلة :**

١ ـ شاهدتُ رجلاً عجوزاً **متوكّئاً** على عكّازه .

٢ ـ كان **يسألُ** الناس بلا مُسْتجيب .

٣ ـ أعطيتُه **شيئاً** مما لديّض راحماً بُؤسَه .

٤ ـ تمنَّيت لو **تؤخذ** صدقاتِنا من **أغنيائنا** فتردُّ على **فقرائنا** ، ولايشقَوْن **بعِبْئها** .

٥ ـ كيف **يئِنُّ** أمامك الضعيفُ **فتأبى** أن ترحَمَه ؟!

٦ ـ رحم الله كريماً ما **سُئل** إلا أعطى .

• **الشرح :**

اقرأ العبارات السابقة وتأمَّل ما جاء منها من كلمات مهموزة مثل :
متوكِّئاً ـ يسأل ـ شيئاً ـ بُؤْسه ـ تُؤخذ ـ أغنيائنا ـ فقرائنا ـ يئنُّ ـ تأبى .

ستجد أن هذه الكلمات من أفعال وأسماء قد توسطتْها همزة اختلفت كتابتها كلَّ مرة ، بين ما كتب على الألف : (يسأل ـ تأبى) ، وما كتب على الواو : (بؤسه) ، وما كتب على تقعيرةٍ كالياء المتوسطة تسمى كرسياً أو نبرةً (يئِنُّ ـ سُئل) .

حاول استنباط القاعدة في كتابتها ستجد أن الهمزة المتوسطة المسبوقة بحرف ساكن أو بفتحة وهي مفتوحة تلائمها الكتابة على الألف : يَسْأَل ـ تَأْبى ، وأن الهمزة المتوسطة المسبوقة بضمٍّ تكتب على ما يلائم الضم وهو الواو (بُؤسه) ، وأما الهمزة المتوسطة التي حركتها الكسر فتكتب على ما يلائم الكسر وهو الياء أو النَّبْرة مهما تكن حركة الحرف الذي قبلها من فتح أو ضم أو سكون ، لأن الكسر في قواعد الإملاء هو أقوى الحركات من حيث وجوب مجاراته : (يَئِنُّ ـ سُئِل ـ عِبْئِها) .

• **القاعدة :**

ـ لكتابة الهمزة المتوسطة يوازن بين حركتها وحركة ما سبقها لتكتب على حرف

يناسب الحركة الأقوى .

- أقوى الحركات : الكسرة ، ثم الضمة ، ثم الفتحة ، وهي جميعاً أقوى من السكون .

- يلائم الكسرة رسْم الياء أو النبرة أو الكرسيّ .

- يلائم الضمة رسْمُ الواو .

- يلائم الفتحة رسم الواو .

• **تمرينات :**

١ - اجمع الكلمات الآتية في بضع جملٍ مفيدة تدعو إلى الإحسان ومواساة البؤساء :
سَئِم - مَبْدؤُهُ - سُؤْلَه - دَأَبَ - مَنْشَئِه - لُؤْلُؤُه - بُرْئِه .

٢ - استخرج من العبارات الآتية الكلمات التي جاءت همزاتها متوسطة ، وبيِّن قاعدة تغليب الحركات في كتابتها :

- نحن قومٌ لانَأْكلُ حتى نجوع .

- من حفر بِئراً سُقيَ بمائه فذهب ظمؤه .

- داهَمَنا السيلُ فجأةً فَلَجأنا إلى ذروةٍ .

- لايَحسُنُ منظرُ المتثائب في فئةٍ من الصُّحاة .

- لئن شكرَ العبدُ زاده الله نعمةً .

- لاتؤجِّل عمل اليوم إلى الغَد .

٣ - هات مثالاً على همزة متوسطة ساكنة وقبلها ضمّ ، اكتب الكلمة واستخدمها في جملة مفيدة .

٤ - هات مثالاً على همزة متوسطة ساكنة وقبلها كسر ، اكتب الكلمة واستخدمها في جملة مفيدة .

٥ - هات مثالاً على همزة متزسطة حركتها الكسر وحركة ما قبلها الضمّ واستخدمها في جملة مفيدة .

٦ - هات نظائر إملائية لكلٍّ من المفردات الآتية :

تأنيب ـ يُؤدِّب ـ فِئة ـ كمْأة ـ سَوْأة ـ ظِئْر ـ مَأْكل ـ رأَب .

٧ ـ استخدم فِعلاً ثلاثياً تتوسطه همزة في جملة مفيدة تكتبها .

٨ ـ استخدم فعلاً رباعياً ثالثهُ همزة في جملة مفيدة تكتبها .

٩ ـ استخدم فعلاً خماسيًّا رابعُه همزة في جملة مفيدة تكتبها .

١٠ ـ اجمع بين المفردات الآتية في جملة واحدة مفيدة :

لعلَّك ـ لا تيْأس ـ تَجدُ ـ يؤويك ـ موئلاً ـ يكلؤك .

• نصوص للإملاء :

أ ـ الهارب من القَدَر

جاء أحدَهم هاتفٌ أنبأَه في منامه أنه ملاقٍ مصرعَه ليومه . ذُعر النائم لِشؤم نذيره ، وفَرَّ من موئله إلى الفلاة . لقي المتشائم في طريقه لَيْثاً مشرئبًّا بعنقه ليفترسه ، فتحاماه بإلقاء نفسه في غديرٍ ففاجأه تمساح ليبتلعَه وكأنه كان منه على موعد منتظر . وقديماً قيل: إن الحذَرَ لا ينجي من القدر .

ب ـ النجاح للجميع

دخل علينا صديقنا وائل وقال : هل أُنبئُكم بخبرٍ يطمئنكم على نتائجكم في الامتحان الأخير ؟! قلتُ له : لعلك تفاجئنا مفاجأةً سارَّة لا نتوقَّعها . قال وائلٌ : هو ما ذكرتَ . إن كنتَ تسأل عن فئةٍ دون فئةٍ ، فاعلم أن النجاح هذه المرة كان من حظ الجميع ، فقد قرأت في لوحة الإعلان عبارة التهنئة للجميع بتوقيع صاحب الشأن وهو مدير المدرسة .

قلتُ : هيا بنا إذا شئتَ لنذيع الخبر السَّارَّ .

ج ـ المئذنة

في الحي الذي نقطن فيه ، أُنشئَ مسجدٌ تتوسطه مِئْذنةٌ يَصْدح مؤذِّنها بالأذان في

أوقات الصلاة الخمسة . إنها تسرُّ العيون ، وتعمُر الأفئدة بالإيمان فإذا كنت بعيداً عن الحيِّ استشْرفتُ رؤيتها قبل غيرها من الرُّؤى والمعالم ، وإذا كنتُ قريباً تأنَّيتُ وأنا أُمعنُ فيها النظرَ كآيةٍ من آيات الفنِّ المعماريِّ الإسلاميِّ الجميل الذي بدأناه يوماً ليدومَ دوامَ الدنيا بإذن الله .

٧ ـ الهمزة المتوسطة (٢)

« بعد ألف المدِّ »

• **الأمثلة :**

١ ـ **تراءى** القمرُ بدْراً ساطعاً .

٢ ـ سُرَّ الأميرُ **ونُدماؤُه** بالقمر **وضيائِهِ** .

٣ ـ صدَح صوتٌ ردَّدت الفلاةُ **أصداءَه** .

٤ ـ **تساءَلَ** القوم عن صاحبِه .

٥ ـ قيلَ لهم : هذا حادٍ يرسلُ **حداءَه** .

٦ ـ قال الأمير أرسلوا من **يكافئه** علَى **غنائِه** ، وواصل **إصغاءَه** والصوت يبتعدُ رويداً رويداً ..

• **الشرح :**

عرفت شيئاً عن كتابة الهمزة المتوسطة بين حرفين صامتين . ولتذكر مرة أخرى أننا في كتابة الهمزة المتوسطة نوازن بين حركتها وحركة الحرف الذي قبلها ونكتبها على حرف يناسب الحركة الغالبة ..

والسؤال الآن : كيف تكتب الهمزة المتوسطة إذا سُبقت بحرف مدٍّ وليكن الألف ؟

انظر الأمثلة السابقة تجد عدداً من الهمزات المتوسطة التي جاءت بعد ألف ممدودة .

وقد جاءت الهمزة بعد الألف الممدودة مفردةً على السطر مادامت حركتها الفتح ، أما إذا كانت حركة الهمزة الضم فتكتب على الواو ، وإذا كانت حركة الهمزة الكسر كتبتْ على نبرةٍ كشكل الياء ، وفق هذه النماذج الواردة في الأمثلة :

١ ـ تساءَل : حركة الهمزة الفتح كتبت على السطر .

٢ ـ ندماؤُه : حركة الهمزة الضم كتبت على الواو .

٣ ـ غنائِه : حركة الهمزة الكسر كتبت على شكل الياء .

• **القاعدة :**

تُكتب الهمزة المتوسطة المفتوحة منفردةً على السطر إذا وقعت بعد ألف المدّ . وتكتب نظيرتها المضمومة على واو ، والمكسورة على ياء .

• **تمرينات :**

١ ـ علِّل (بيِّن سبب) كتابة الهمزة المتوسطة منفردةً (على السطر) في كلٍّ من العبارات الآتية :

ـ دعوتُ لأمي أن يطيل الله **بقاءَها** .

ـ مهما نسيت فلن أنسى تضحيتها **وعطاءَها** .

ـ **هناءَة** العيش بجانبها عرفتُ **صفاءَها** .

ـ **يتضاءَل** كلُّ حبٍّ ومحبوبٍ **إزاءَها** .

٢ ـ علِّل كتابة الهمزة المتوسطة على الواو فيما ورد من همزات متوسطة في العبارات الآتية :

ـ حُبس المجرمُ **وشركاؤُه** .

ـ خير الناس **سُمَحاؤُهم**

ـ **أصدقاؤُكم** عونٌ لكم .

ـ بذكر المرء يطول عمرُه **وبقاؤه** .

٣ ـ علل كتابة الهمزة المتوسطة على نبرة (شكل الياء) في كل من العبارات الآتية :

ـ سعادة المرء بإبقائِه على المحبة .

ـ تردَّدت على البستان في صباحه ومسائِه .

ـ أعجبني المعهد باتِّساع فِنائِه .

ـ يُختَبَرُ السيفُ بحدِّه ومَضائِه .

٤ ـ اكتب ثلاث جمل مفيدة مستخدماً في كلٍّ منها كلمة همزتها متوسطة منفردة بعد ألِف مدٍّ .

٥ ـ اكتب ثلاث جمل مفيدة مستخدماً في كلٍّ منها كلمةً همزتها متوسطة مضمومة بعد ألف المدّ .

٦ ـ اكتب ثلاث جملٍ مفيدةٍ مستخدماً في كلٍّ منها كلمةً همزتها متوسطه مكسورة بعد ألف المدّ .

٧ ـ علل ما تحته خط من الهمزات في العبارات الآتية وفق ما تعلّمته من قواعد إملائية .

ـ قال تعالى : ﴿ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ **طَائِرَهُ** فِي عُنُقِهِ ﴾ .

ـ وقال أيضاً : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ **ذَائِقَةُ** الْمَوْتِ ﴾ .

ـ وقال أيضاً : ﴿ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ **يَتَسَاءَلُونَ** ﴾ .

ـ وقال أحد الحكماء : « إذا **ساءك** من صاحِبك أمرٌ فابحث عن نظيره عندك » .

ـ **مساؤُك** طيِّبٌ سعيد .

٨ ـ اجمع بين أنواع الهمزات المتوسطة الآتية في رسالة تهنئةٍ تبعث بها إلى أحد الأصدقاء :

ـ همزة متوسطة مضمومة قبلها فتح .

ـ همزة متوسطة مكسورة قبلها ضم .

ـ همزة متوسطة مفتوحة بعد ألف مدّ .

ـ همزة متوسطة مضمومة بعد ألف مدّ .

ـ همزة متوسطة مكسورة بعد ألف مدّ .

• نصوص للإملاء :

أ ـ الصحة والغذاء

إذا شئت أن تحيا حياتك سعيداً سليماً معافىً فتناول غذاءَك على وجَبَاتٍ عديدة . وليكن غذاؤك منوَّعاً ، لايقتصر على صنف واحد من المأكول .

إنَّ بدن الإنسان أشبه بالآلة ، لا يُتصور عملها باستغنائها عن الوقود الذي يولِّد

الطاقةَ الحيوية التي تعني الحركة والحياة .

ب ـ وصف الغروب

جاءت ساعةُ الأصيل فتراءت الشمسُ في مغربها تاركةً وراءَها ذيول النهار من الأضواء والألوان . كان سناؤُها مُشعًّاً باهراً فتضاءل شيئاً فشيئاً حتى بدا مصفرًّاً ، كأنه مُلاءةٌ مصبوغةٌ لانطوائها قدرٌ لا يُردُّ .. وهكذا تواضع لألاؤُها حتى بدا كثمرةِ بُرتقالٍ تغوص في بحرٍ من الزرقة الداكنة ..

وقفتُ في أثنائِها ، أراقب انطواءَها وانطواء صفحة النهار ، وأضواؤها الساطعة لا تبرح ذاكرتي ..

ج ـ صُلَحاء القوم

قرأت لأحد خطبائنا خطبة جليلةً يقول فيها : إذا أراد الله بقومٍ خيراً ولّى أمورهم صلحاءَهم . وما صلحاؤهم هؤلاء إلا فقهاؤهم في الدين والعِلْم ، وسمحاؤهم في الخُلُق والمعاملة ..

ولعلَّ أكبر نذيرٍ بانحدار الأمَّة أن يتولى أُمورها جهلاؤها الذين يحتكرون الغِنى ، ويحقرون الفضل والصلاح ، فإذا الجميع يتساءلون عن الخلاص ، والمركب يغرقُ لا مَناص .

٨ ـ الهمزة المتوسطة (٣)

« بعد الواو والياء الممدودتين »

• **الأمثلة :**

١ ـ **المُروءَةُ** أن تبذل المال لتوفِّر الكرامة .

٢ ـ احذرِ الإقامةَ في أرضٍ **موبوءةٍ** .

٣ ـ كان **السَّمَوْءل** شاعراً .

٤ ـ تسُوءُني كلُّ نفسٍ **دنيئَةٍ** .

٥ ـ المودَّة كالزرع تنمو**شيئاً فشيئاً** .

٦ ـ المدخنون **يسيئُون** إلى أنفسهم ، ويلوِّثون **بيئاتِهم** .

• **الشرح :**

انظر بإمعان إلى الكلمات المشار إليها بلون داكن تجد أنها طائفة من الكلمات التي تتخلَّلها همزات متوسطة ، ولْتلاحظ الآن كيف رُسمت إملائياً :

المروءَة : همزة متوسطة مفتوحة مسبوقة بواو مد ساكنة كتبت منفردة على السطر.

السَّمَوْءَل : همزة متوسطة مفتوحة مسبوقة بواو لينة ساكنة كتبت منفردة على السطر .

تسُوءُني : همزة متوسطة مضمومة مسبوقة بواو مد ساكنة كتبت منفردة على السطر .

شَيْئاً : همزة متوسطة مفتوحة مسبوقة بياء لينة ساكنة كتبت على نبرة كالياء .

يُسيئون : همزة متوسطة مضمومة مسبوقة بياء مد ساكنة كتبت أيضاً على نبرة .

بيئاتهم : همزة متوسطة مفتوحة مسبوقة بياء مد ساكنة .

وهذه الحالات والملاحظات تصل بنا إلى القاعدة .

• **القاعدة :**

- الهمزة المتوسطة بعد الواو الساكنة تكتب منفردة على السطر .

- الهمزة المتوسطة بعد الياء الساكنة تكتب على نبرة كالياء .

- لا تختلف القاعدة وإن كانت الواو أو الياء من حروف اللين وليستا من حروف المدّ .

• **تمرينات :**

١ ـ علِّل كتابة الهمزات منفردة على السطر في العبارات الآتية :

- لكلِّ بلدةٍ **نوءُها** الذي يميِّزها .

- المصباحُ **ضوءُه** ساطعٌ .

- **المروءَة** زينة الرجل .

- إذا صدقتَ **تبوَّءْتَ** منزلةً رفيعةً عند الناس .

- الحياة **مملوءةٌ** بالفُرص فاغتنم إحداها .

- هذه المجلة منتشرة **مقروءَةٌ** في كل مكان .

٢ ـ علل كتابة الهمزات على نبرةٍ كالياء في العبارات الآتية :

- لاتتهمْ أُناساً وهم **بريئون** .

- جعلتُ الصدقَ **دريئةً** من كل إثمٍ .

- كان المحامي **جريئاً** في إظهار الحق .

- تخلَّص من **الخطيئات** بالاستغفارات الدائبات .

- تناولنا لُقيماتٍ **هنيئاتٍ** .

- تختلف **مشيئات** العباد ويفعل الله ما يشاء .

٣ ـ استخدم الكلمات الآتية في جُملٍ مفيدة واشْرح سبب كتابة الهمزة في كُلٍّ منها على ما جاءتْ عليه: سَوْءَةٌ ـ ضَوْءَهُ ـ تَوْءَم . نَوْءها ـ فيئُها ـ مضيئة ـ رديئة . يضيئون .

٤ ـ اشتق من الأفعال الآتية أسماء همزاتها متوسطة بعد ألفٍ ، أو بعد واو ، أو بعد ياء : بَؤُسَ ـ هَنُؤَ ـ جَرُؤَ ـ بَرِئَ ـ يَئِسَ ـ صَدِئَ .

٥ ـ استخدم الكلمات الآتية في جمل مفيدة وعلّل كتابة الهمزة المتوسطة في كُلٍّ منها: جريئات ـ بائسات ـ صدئات ـ هنيئات .

٦ ـ هات مثالاً على كُلٍّ من حالات الهمزة المتوسطة المذكورة فيما يلي :

ـ همزة متوسطة مفتوحة وقعت بعد واو مدّ ساكنة .

ـ همزة متوسطة مفتوحة وقعت بعد واو مدٍّ ليِّنة .

ـ همزة متوسطة مضمومة وقعت بعد واو مدٍّ ليِّنة .

ـ همزة متوسطة مفتوحة وقعت بعد ياء مدٍّ ساكنة .

ـ همزة متوسطة مفتوحة وقعت بعد ياءٍ ليِّنة .

ـ همزة متوسطة مضمومة وقعت بعدَ ياءِ مدٍّ ساكنة .

• **نصوص للإملاء :**

أ ـ الصحراء والمروءات

تعيش في البادية منذ أقدم العصور قبائلُ يتحلى رجالها بالمروءة ، وتتحلى نساؤها بالفضائل ، إنهنَّ جريئاتٌ وضيئاتُ الهيئات والملامح . ومع أن المقيمين في البادية يتبعون مواطن الكلأ والمرعى وغدران الحياة ، تجدُهم مُسْتمرئين لعيشتهم الضَّنك ، يفيئون إلى ظل شجرةٍ وكأنه قصر من القصور ، وتراهم أعفّاء منزَّهين عن الخوض في سوءات الآخرين واغتيابهم .

ومنذ القديم اقترنت المروءات بالصحراء وكأنَّ كلاّمنهما توْءمٌ للآخر .

ب ـ أغلى من الذهب

سأل أحد الآباء أبناءَه الثلاثة هو يودِّع الحياة : هل تيئسون إذا انتقلت عنكم إلى عالم آخر يظلّني فيئُه في حمى الرحمن ؟ قالوا : لسنا بيائسين ولابائسين ما دمتَ قد زودتنا بما زوَّدتَ به نفسك .

قال : وبم زوَّدتكم ؟ قالوا : بالتقوى وطاعة الله . قال : أخشى أن تنوءوا بأعباء الحياة ، فدونكم هذه الجرة من الذهب لتحسنوا إلى المسيئين فيزهر إحسانكم ويثمر.. ولعلكم تخرجون من الدنيا بريئين من المعاصي .. فذلك هو المغنم الأغلى من الذهب ..

ج - فائدة المال

قال أحدُهم : أرى المروءة مستورةً لا يظهر حسنُها ووضاءتها إلا بالمال . والفقير المعدم يجد حياته مملوءة بالحرمان والتذلل لأصحاب الخزائن المليئات . وسواء أعطوه أم منعوه تجد أفعاله مشْنوءةً مستنكرة . وترى وجهه المربدَّ كأنه بقعة موبوءةٌ ينفر منها الابتسام ، وعنها الاحترام .. فالتمس المال لا من أجل الثراء ، ولكن لدفع البلاء وردع الأيادي المسيئات . وإذا حِرْتَ في الأمر فعليك باعتدالِ المطالب ، فبها تحيا المروءات .

٩ـ الهمزة في آخر الكلمة (المتطرِّفة)

• **الأمثلة :**

١ ـ **ينشأُ** الطفل في حُضْن والديه .

٢ ـ تجري من عينيه دموعٌ **كاللآلِئ** .

٣ ـ يغلو **لؤلؤُ** العين على **لؤلؤ** البحر .

٤ ـ يدعو الوالدانِ **للناشئِ** بأن يَسْلم .

٥ ـ يمشي الصغير **بُطْءٍ** لا يقدر على **شيْءٍ** .

٦ ـ يؤمِّنان له **الغذاءَ** ويحرُسانه من كلِّ **سوءٍ** .

٧ ـ يهيئان له الطعام **المريءَ** والعيش **الهنيءَ** .

• **الشرح :**

إذا وقعت الهمزةُ في آخر الكلمة سمِّيت متطرِّفة .

لاحظ الأمثلة السابقة لتعرف من خلالها قاعدة كتابة الهمزة المتطرفة .. ولعلك تلاحظ في الأمثلة الأربعة الأولى مفردات هي : ينشأ ـ لآلِئ ـ لُؤلُؤ ـ ناشئ .

هنا جاءت الهمزة المتطرفة في كل كلمة بعد حرف متحرك بفتح ، ثم بكسر ، ثم بضم ، ثم بكسر مرة أخرى . فكيف رسمت الهمزة المتطرفة ؟

بعد حرف متحرك حركتُه الفتحُ رُسمت على الألف : (ينشَأُ) .

بعد حرف متحرك حركته الضم رسمت على الواو : (لؤلؤ) .

بعد حرف متحرك حركته الكسر رسمت على الياء : (لآلئ) أو (ناشئ) .

وهذا يقودنا إلى أن نعرف أن الهمزة المتطرفة بعد حرف متحرك تكتب على حرف يناسب حركة ما قبلها :

الفتحة تناسبها الألف مثل : نشَأُ ـ نبأ ـ سبَأ .

الضمة تناسبها الواو مثل : لُؤلؤ ـ بُؤبؤ ـ تباطُؤ .

الكسرة تناسبها الياء مثل : يكافِئ - موانئ - مرافئ .

أما إذا نظرنا إلى طائفة الأمثلة (٥ - ٧) فسنجد أن الهمزة المتطرفة كتبت مفردة على السطر :

بُطْء - شيْء - غِذاء - سُوء - مريء .

وهذا يدل على أن الهمزة المتطرفة تكتب مفردة على السطر إذا جاء ما قبلها ساكناً، سواء أكان هذا الساكن من الحروف الصحيحة (بطء) أو من حروف العلة (غذاء - سوء - بطيء) .

وفيما يلي خلاصة القاعدة الإملائية في كتابة الهمزة المتطرفة .

• القاعدة :

- الهمزة المتطرفة هي الهمزة الواقعة في آخر الكلمة .

- تكتب الهمزة المتطرفة المسبوقة بحرف متحرك على حرف يناسب حركة ما قبلها : (أنبَأ - بطُؤ - برِئَ) .

- تكتب الهمزة المتطرفة مفردة على السطر إذا سبقها حرف ساكن سواء أكان صحيحاً أم من حروف العلة الألف والواو والياء : (عِبْء - دواء - يبوء - جريء) .

• تمرينات :

١ - علل كتابة الهمزة المتطرفة الواردة في كل من العبارات الآتية :

- الحرير لا يُدْفِئ مثل القطن والصوف .

- تنبَّأ المرصدُ بالأحوال الجوية .

- يبْدأُ المطر بالهطول بعد أن يملأً السحابُ الأفقَ .

- لا يحسُنُ تباطُؤ المريض في تناول الدواء .

- التجشُّؤ في وجوه الآخرين من القبائح .

- لا يصل الماشي المتباطِئ إلا متأخراً .

- التلميذ المبتدِئ يحفظ حروف الهجاء .

٢ ـ استخدم كلمة (امرئ) بمعنى الرجل أو الإنسان في ثلاث جمل مفيدة تقع فيها مرفوعةً ثم منصوبة ثم مجرورة .

٣ ـ علل كتابة (امرئ) في حالات الرفع والنصب والجر .

٤ ـ اقرأ الجمل الآتية وعلل كتابة الهمزة المتطرفة الواردة في كل جملة :

ـ تنبَّأَ العرَّاف فلم يُفلح .

ـ تفيَّأَ المسافر ظل الشجرة .

ـ هيِّئ لضيفك مقعداً مريحاً .

ـ المرء لا يتبرَّأ من أصله .

ـ الحوض يمتلئ بماء المطر .

٥ ـ استخدم مصادر الأفعال السابقة في جمل مفيدة وهي على التوالي :

تنبُّؤ ـ تفيُّؤ ـ تهيِئَة ـ تبرُّؤ ـ امتلاء .

٦ ـ اقرأ العبارات الآتية واستخرج المفردات التي تطرفت فيها الهمزة ثم بين القاعدة في كتابة كلٍّ منها :

ـ قد يسُوء النَّوء في أواخر الشتاء وأوائل الربيع .

ـ يكون ابتداء المطر مسبوقاً بهبوب العواصف .

ـ تحدث الصواعق بتماسِّ قطبين من الكهرباء .

ـ فلْتنأَ عن الخطر ولا تقفْ تحت الشجر .

ـ السَّير البطيء خير من التوقُّف .

ـ إن المرء لا يتحمل العِبْء وحده .

٧ ـ استخدم ثلاثاً من صفات الإنسان أو أخلاقه في جمل مفيدة ، ولْتكن كل صفة اسماً ينتهي بهمزة متطرفة .

٨ ـ هات الفعل الماضي من كل مصدر من المصادر الآتية ، وأدخله في جملة مفيدة تكتبها :

استياء ـ إبطاء ـ التقاء ـ ارتماء ـ إبراء ـ اجتراء ـ ادِّعاء ـ إصغاء .

• نصوص للإملاء :

أ ـ فضيلة الحياء

لم أرَ في أخلاق المرء فضيلةً مثلَ الحياء ، فذو الحياء يتحامى إيذاء الناس ولو بالكلام، وهو يتجنّب الغِلْظة والجفاء ، ولا يتجرَّأ على السوء فكأنه ذلك الطفلُ البريء .

فإذا كنتَ حسَن التأديب فارجُ الحياء لكلِّ ناء وقريب .

وقد صدق من قال : إن الحياء من الإيمان .

ب ـ معونة الضعفاء

كان شيخ عجوز ينوء بعبْء السبعين أو الثمانين يمشي ، أمامي ببطء على الرصيف. وكان يتعثّر في مشيته فيتحامل على عكّازه .

أراد أن يعبر الشارع فتقدمت منه بكلِّ أدب وحياء ، وقلت له : أتسمح أن نعبر الشارع معاً كائنين من الأصدقاء ؟ قال : سأكون شاكراً ولكنني على ـ ما ترى ـــ واهن بطيءٌ ، ولا أريد لك ان تتأخر عن وجهتك . قلت له : لا تُبالِ يا جدَّاه .. إن التباطؤ في صحبتك يزودني بالحكمة ويسرع بي إلى الخير والمعروف .

ج ـ الهواية المفضَّلة

لكل امرئ منا هوايتُه المفضلة التي يتهيأ لها لتحقق له بعض التسلية والعزاء مما قد يلاقي من الجهد والعناء في ممارسة أعباء الدراسة أو الحرفة أو العمل .

ولعل امرأ يتخذ الرياضة البدنية هوايته المفضلة لا يكون مخطِئاً ؛ قد ينضم إلى فريق من اللاعبين النشطاء ، وقد ينفرد بلعبةٍ من ألعاب القوى ، فإذا هو امرؤ ذو بدنٍ سليمٍ وعقلٍ سليم . هنيئاً لمن يستغلُّ وقته بذكاء فلا يبوء بالخسران والازدراء .

١٠ ـ الهمزة الملحوقة بمدّ

• **الأمثلة :**

ـ أ ـ

١ ـ اقرأْ ما تيسر من **آيات** القرآن .

٢ ـ **مآلُ** الحق أن يظهر على الباطل .

٣ ـ **المراءاة** بعض **خطيئات المُؤاخي** إذا ادَّعى .

ـ ب ـ

١ ـ الفَتَيان **نشأا** في دار واحدة .

٢ ـ وهما **يتبوّأانِ** مكانهما من الشَّرف .

٣ ـ الدين والخلق **ملجآن** من المعاصي .

٤ ـ ينال الفاضلون **مكافآت** في الدنيا والآخرة .

ـ ج ـ

١ ـ المتكبر مشئوم الطلعة .

٢ ـ **رءوس** المتواضعين مرفوعةٌ بالفضائل .

٣ ـ هناك من **يقرءون** ولا **يعبئون** بما قرءوا .

٤ ـ تراهم **يسيئون** إذ لا **يبدءون** بما يفيد .

٥ ـ ليت الخاطئ **يئوبُ** إلى بارئِه .

• **الشرح :**

أمامك ثلاث طوائف من الأمثلة ، اشتملت كلٌّ منها على كلمات مهموزة جاءت كتابتها وفق القواعد الإملائية التي تعلمناها . فمثلاً في أمثلة الطائفة الأولى (أ) هناك كلمة (اقرَأْ) التي تطرفت فيها الهمزة وسبقت بفتح فكتبت على ما يناسبه وهو الألف .

وهناك كلمات (آيات) و (قرآن) و (مآل) . رسمت همزاتها على شكل ألـف عليها مدة (آ) فما القاعدة فيها ؟

إذا جاء بعد الهمزة المفتوحة المرسومة على ألف حـرف مـدّ مـن جنسـها قلبـت الفـاً مضاعفة عليها مدة هكذا (آ) .

ولكن الهمزة الملحوقة بمد إذا كانت مما رُسم على واو أو ياء لم تنطبق عليها القاعدة المذكورة . انظر إلى كتابة : خطيئات ـ المؤاخي .

وكذلك لا ترسم الهمزة على شكل ألف عليها مدة ولو كـانت مفتوحـة إذا كـانت مسبوقة بحرف مد مثل كلمات :

مراءاة ـ مسوءات ـ دنيئات .

لننظر الآن إلى الهمزات المتطرفة في كلمات :

نشَأَ ـ يتبوَّأ ـ ملجأ .

كيف لحقت بها ألف الاثنين التي هي ضمير رفع أو ألف المثنى التي هي علامة التثنيـة في حالة الرفع.. سنلاحظ ما يلي :

الفعل يثنى على لفظه وتضاف ألف الاثنين وحدها في المـاضي أو هـي مـع النـون في المضارع : نشأ = نشأا   يتبوأ = يتبوّأان .

وفي تثنية الاسم في حالة الرفع تقلب الهمـزة المتطرفـة المرسومة علـى ألـف إلى ألـف عليها مدة هكذا : ملْجآن ومثلها : مبدآن ، مَكْلآن .

وهكذا الحال في الكلمات التي تجمع جمع مؤنثٍ سالماً :

مكافَآت ـ مفاجَآت ـ مبادَآت .

لنأت الآن إلى أمثلة الطائفة (ج) نجد عدداً من الهمـزات المضمومـة الملحوقـة بـواو ممدودة فإذا هي تكتب على أحد شكلين :

١ً ـ تكتب على نبرة إذا كان الحرف الذي قبلها يقبل الاتصال خطاً بالحرف الـذي بعدها : مشئْوم يعبئون ـ يئُوب .

٢ً ـ تكتب مفردة إذا كان الحرف الذي قبلها لا يقبل الاتصال خطاً بالـحرف الذي

بعدها : يقرَءون * ـ قرَءُوا ـ يبدَءون .

• **القاعدة :**

ـ الهمزة المفتوحة المرسومة على ألف ترسم ألفاً عليها مدة (آ) إذا لحقها حرف مـدٍّ من جنسها .

ـ الهمزة المرسومة على ألف في آخر الفعل تحافظ على شكلها إذا لحق بهـا ضمـير الفاعل المثنى أي الألف (أا) .

ـ الهمزة المرسومة على ألف في آخر الاسم تُقلَب إلى ألف عليها مدة (آ) إذا لحقتها ألف التثنية .

ـ همزة القطع في آخر الأسماء المؤنثة تقلب إلى ألف عليها مـدة (آ) في صيغـة جمـع المؤنث السالم .

ـ الهمزة المضمومة الملحوقة بواو مد تكتب على نبرة إذا كان الحرف الذي قبلهـا ممـا يتصل بالذي بعدها،وتكتب مفردة على السطر إذا كان الحرف الذي قبلها مما لايتصل * .

• **تمرينات :**

١ ـ استخرج الكلمات التي جاءت همزاتها على شكل ألف عليها مدة والتي جاءت همزاتها ملحوقة بألف دون مدة وبين السبب ضمن القاعدة الإملائية :

ـ كُن حريصاً على قراءة القرآن .

ـ لا تكن مودَّتك من المراءاة .

ـ لكلِّ فؤاد ما يتسع من المحبة .

ـ تمسَّك بالآخلاق والمروءات .

ـ لا تسأل سؤالاً لمن لا يملك جوابه .

ـ شتان بين كرام الناس ولئامِهم .

---

* تعامل مثل هذه الهمزة أحياناً معاملة الهمزة المتوسطة فتكتب : يقرؤون .

* ويجوز معاملتها معاملة الهمزة المتوسطة بالنظر إلى حركتها وحركة ما قبلها .

٢ ـ استخرج الأسماء المهموزة التي لحقتها ألف التثنية بعد همزاتها المتطرفة من العبارات الآتية :

ـ في المبنى الذي نقطنه ملجآن .

ـ سمعَ بالنبَأينِ مَلأَن من الناس .

ـ كان النبآن مثيرين للدهشة والعجب .

ـ اللاذقيةُ وطرطوسُ مرفآن على البحر المتوسط .

٣ ـ استخرج الأفعال المهموزة التي لحقت همزاتها المتطرفة ألف الاثنين التي هي ضمير الفاعل ، وهات الفعل المفرد قبل أن تلحق به ألف الفاعل في العبارات الآتية :

ـ الغلامان ملأا وعاءً واحداً .

ـ بدأا بشُرب الماء من الوعاء .

ـ هدأا قليلاً ثم عاودا الشرب .

ـ كانا يتسابقان ويملأان الجو مرحاً .

٤ ـ كيف جاءت كتابة علامة التثنية في الأسماء المنتهية بهمزة متطرفة ؟

٥ ـ كيف جاءت كتابة ألف الفاعل في الأفعال المنتهية بهمزة متطرفة ؟

٦ ـ هات مثالاً على همزة مضمومة ملحوقة بواو مد ، اكتبها في جملة ثم بين القاعدة الإملائية في كتابتها .

٧ ـ علل كتابة الهمزات الملحوقة بواو مدٍّ في العبارات الآتية :

ـ الذين لا يقرءون لا يستفيدون .

ـ تبقى رءوس هؤلاء خاوية .

ـ هم ينوءون بأعباء ثقيلة .

ـ القارِءون يستضيئون بنور المعرفة .

ـ يكون العيش مسئوماً بلا اطلاع مستمر .

٨ ـ أسند الأفعال الآتية إلى واو الجماعة واكتب كلاً منها في جملة مفيدة بعد إدخال واو الجماعة : هَدَأَ ـ جَرُؤَ ـ دَرَأَ ـ مَلأَ .

• نصوص للإملاء :

أ ـ بين الشِّدة واللّين

لجأ رجلٌ إلى معاويةَ بن أبي سفيان فراراً من شدة الوالي زيادِ بن أبيه في معاقبة الناس.

كان معاوية وهو خليفة المسلمين رءوفاً بالرجل . فبعث زياد يعاتب معاوية قائلاً :

« اللينُ يجعل الناس يهزَءون بأوامرنا ، ويدرءون عنهم العقوبة حين يلتجئون إليك »

فأجابه معاوية : « لا يجوز أن نسوس الناس سياسة واحدةً فلْتكن أنت مسئولاً عن الشِّدة ولأكنْ أنا راحماً رءوفاً ، وبهذا يستريح الناس بين شدةٍ ولين » .

وهكذا أفلح الأميران في سياسة الناس و لم يلجأا إلى العنف في مؤاخذة الخطيئات والعقوبة عليها .

ب ـ الاختبار

رُوي أن الأمير معن بن زائدة اجتمع بزوجته فعاتبته في تفضيله ابن أخيه على ولدَيْه.

فقال لها : اهدئي وانتظري . فلما جنَّ عليهما الليل أرسل الخادمَ في دعوة ولديه ، فجاءا إلى مجلسه وقد بدا عليهما أنهما تفاجأا بالدعوة ، وبدأا يتثاءبان .

وأومأ معنٌ إلى الخادم بدعوة ابن اخيه ، فحضر مسرعاً مستعدًّاً بسلاحه للمفاجآت، محتاطاً لكل طارئٍ مشئومٍ .

ولما سأله عمُّه عن سبب ما رآه من استعداده أجاب : « دعوة النصير في الليل لا تكون إلا لأمر خطير » .

قال معن : «كانت دعوتك اختباراً ، وكنت كما أعهدك من أصحاب المروءات ، دون ولديَّ هذين ..» .

ج ـ حكاية مُنقذَين صغيرين

كانا ولدين جريئين من قرية واحدة . جلسا يقرأان دروسهما على مقربةٍ من النهر في يوم من أيام الربيع ، يتبوّأان تلة خضراء .

قدم طفل يصغرهما في السنِّ ، كان أهله يفيئون إلى شجرةٍ بعيدةٍ . جعل الطفل يعبث ويتراكض على حافة النهر . لم يعبأا به وبما أصدر من أصوات في أول الأمر ، ولكن نداءات الاستغاثة ارتفعت فجأةً فنظرا ، فإذا الطفل قد سقط في الماء ، أسرعا إلى نجدته وإنقاذه من الغرق ، و لم يئوبا إلا ومعهما الطفل المنقَذ.

وجاء أهل الطفل شاكرين وهم يتأسَّفون ويتبرَّءون من إهمالهم .

١١ ـ همزة الاسم الممدود

• **الأمثلة :**

١ ـ أنشأ المهندسون **البِنَاء إنشاءً** .

٢ ـ ارتدت الأرضُ **كِساءً** من العشب الأخضر .

٣ ـ يَقُومُ **البِناءُ** على أُسُسٍ متينةٍ .

٤ ـ تحلِّق الطائرةُ في **سماءٍ زرقاء** .

٥ ـ هذان إنشاءان أقامهما بنّاءون .

٦ ـ هاتانِ حسناوانِ في حُلَّتين زرقاوَيْنِ .

٧ ـ للعاقل كِساءان (كساوان) من خلقٍ ودينٍ .

٨ ـ الله رافع السماءات (السماوات)

• **الشرح:**

اقرأ الأمثلة السابقة ولاسيما الأربعة الأولى تجد فيها أسماء انتهى بعضها بألِفٍ وهمزة. يُسَمى هذا الطرز من الأسماء بالاسم الممدود . وينظر علماء النحو والصرف على أنّه ثلاثة أنواع:

أ ـ اسم ممدود همزته أصلية موجودة في أصل فعله مثل : أنشأ **إنشاءً** . أبرأ **إبْراءً** .

ب ـ اسم ممدود همزته ذات أصلٍ واويٍّ أو يائيّ ، بدلالة الفعل المضارع :

كساء ، فعله : يكسو بناء ، فِعلُهُ : يبني .

ج ـ اسم ممدود همزته بمثابة علامة التأنيث للدلالة على مؤنث الصفة المشبّهة باسم الفاعل :

أَحْمَر ـ حمراء

أزرق ـ زرقاء

أعمى ـ عمياء

ولعلك لاحظت أَنَّ الاسم الممدود بأنواعه كافّة ينتهي بألفٍ تليها همزة تكتب على السَّطر بحسب القاعدة الإملائية المذكورة في بحث الهمزة في آخر الكلمة أو الهمزة المسمّاة بالمتطرِّفة . إلا أنَّ الاسم الممدود إذا ثُنِّي أو جُمِعَ تعرّضتْ همزتُه لأحوالٍ تختلف باختلاف نوع الهمزة .. فالهمزة الأصلية تبقى على حالها وتضاف بعدها علامة التثنية أو الجمع :

إنشاء ← إنشاءان ← إنشاءات .

والهمزة **التي للتأنيث تُقلب** عند التثنية والجمع واواً وتضاف علامة التثنية أو الجمع بعد الواو في التثنية : زرقاء ← زرقاوان

وفي الجمع : زرقاء ← زرقاوات

أمَّا الهمزة المنقلبة عن أصلٍ فيجوز أن تُملى علينا في حالة التثنية باستبقاء الهمزة أو قلبها واواً : كساء ← كساءان أو كِساوان كما يحدث ذلك فيما يقبل الجمع من الأسماء :

كساء ← كساءات ، كِساوات .

وما يهمّنا أَنَّ الهمزة في حالتي التثنية والجمع تبقى مفردة على السطر :

بناءان - رداءان - سَماءان - إنشاءان - بناءات - رداءات - سماءات - إنشاءات .

- **القاعدة :**

- الاسم الممدود : هو الاسم الذي ينتهي بألفٍ وهمزة .

- ينظر إلى الاسم الممدود باعتبار همزته فهيَ إما أن تكون **أصليَّة أو** منقلبة عن أصلٍ ، أو للتأنيث .

- يعامل الاسم الممدود معاملة الأسماء التي آخرها همزة متطرفة فتكتب همزة مفردةً على السطر لمجيئها بعد ألف ممدودة ساكنة .

- تُملى همزة الممدود على حالها في تثنية الاسم الممدود الذي همزته أصلية ، وفيما يجمع جمعاً سالماً ، كما يجوز أن تُملى همزة الممدود على حالها في الاسم الذي همزته منقلبة عن أصل ، فتبقى في حالتي التثنية والجمع السالم .

• تمرينات :

١ ـ هات مثالاً على كلِّ نوعٍ من الأنواع الثلاثة للاسم الممدود واكتبها في جمل مفيدة .

٢ ـ استخرج الأسماء الممدودة وبيِّن نوع الهمزة في كل منها ضمن العبارات الآتية :

ـ القضاء العادل لا يعرف الإغضاء عن المحاسبة .

ـ يشتاقُ المغتربُ إلى لقاء أهله وأصحابه .

ـ يعيش الأثرياءُ في سرَّاء ، ويعيش الفقراءُ في ضرَّاء .

ـ لا تبالغ في إطراء من لا يستحق .

ـ لكلِّ مؤمن بربه رجاءٌ لا ينقطع .

ـ الجهالةُ مقلةٌ عمياء وأذن صمَّاء .

ـ امتلاء الرأس خير من امتلاء البطن .

ـ أراهُ يخبِطُ خبطَ عشواء ولا يهتدي .

٣ ـ علِّل كتابة همزة الاسم الممدود مفردة على السطر . واذكر نظيراً آخر للاسم الممدود سبقت فيه الهمزة بساكنٍ فكُتِبت مفردةً على السطر .

٤ ـ ثنِّ الأسماء الممدودة الآتية في حالة الرفع كتابةً :

حسناء . وفاء . هناء . دهاء .

ولاء . إطراء . خطّاء . شنّاء .

٥ ـ اجمع الأسماء الآتية جمع مؤنث سالماً كتابة :

بَلْقاء ـ صَحْراء ـ إسْراء ـ لقاء .

٦ ـ اجمع الأسماء الآتية جمع مذكر سالماً كتابةً :

بنّاء ـ حَذّاء ـ مشّاء ـ عدّاء .

٧ ـ اقلب الواو إلى همزة إن صحَّ هذا القلب في الأسماء المثناة الآتية :

ـ عينا المريض حمراوان من الحمّى .

ـ في حيِّنا رفّاءان ماهران .

- حصلتُ على إبراءَين من الدائنيْن .

- في الحديقة مرجتان خضراوان .

- هذان غطاوان لزجاجتين .

- اللبن واللحم غِذاوان نافعان .

٨ - استخدم الأنواع الثلاثة للاسم الممدود في ثلاث جمل مفيدة تكتبها . ثم ثنِّ هذه الأسماء ، واجمعْ ما يجمع منها جمعاً سالماً .

• نصوص للإملاء :

أ - نداء الطبيعة

إنَّ للطبيعة الحسناء نداءً خفيَّاً، يهيج حنان الشعراء إلى اللقاء . وهي عندهم كحضن أمٍّ ولْهاء بحبِّ أولادها . وكأنها في صمْتها المعبِّر تُحسُّ بالاشتياق ، وتكابد بعناء لتلقى أحبابها بعد أن عاشت شهوراً طويلة على الأمل والرجاء .

كم بعيدٍ عنها توهَّم السعادة ورخاء العيش فإذا به يقع في هوَّة الشقاء ، حتى يتحرر منه بإجابة النداء الصامت الحنون .

ب - غُوطَةُ دمشق

هي جنَّةٌ خضراءُ منحها بَردى الخِصبَ والارتواء ، فلقِّبت بهبةِ بردى . ومن العجائب أن تقومَ الغوطة الغنَّاء بين جبالٍ جَرْداء ، وباديةٍ جدباء . في وسطها اختطَّ نهر بردى مجراه وسار بالتواء حتى انتهى إلى مستنقع العُتَيْبةِ . وعملتْ يدُ الإنسانِ وبذلت كل جهدٍ وعناءٍ لتوزيع ماء النهر ، فإذا بالمزروعات تتكاثف ليعم الرَّخاء مدينةَ دمشقَ الفيحاء وما حولها . وشيئاً فشيئاً اتَّصلت بالمدينة نفسِها و لم تعد قابعةً في عزلةٍ وانطواء .

ج - صيدُ الفيل

ورد في بعض كتب الإنشاء القديمة ، أنَّ سكان القارَّة السوداء كانوا يصيدون الفيل

رُغم ما يتصف به من القوة والضخامة والخُيلاء . كانـــوا يعمـدون إلى بعـض الأشْـجار فيقشرون منهـا اللّحاء ويضعونه في حوض بعيد في العـراء ، حتى إذا انقضت أيام قليلة مرَّ بالحوض قطيع من الفِيَلةِ الهوجاء ، وهي ظامئة لا تقاوم ما بـالحوض الواسـعِ مـن إغـراء ، فتعبُّ من الحوضِ عَبّاً فإذا بمحلول اللحاء يؤثر فيها تأثيراً منوِّمـاً ، فـلا تجـد إلا الاسـتلقاء والاستسلام لمن يصطادها .

١٢ ـ الألِف اللّينة
(ممدودةً ومقصورةً)

• الأمثلة :

١ ـ قامَ فارسٌ وقالَ : أنا لها .

٢ ـ أنا ذاهِبٌ حيثُما ما ترضى لا أقول : لا .

٣ ـ متى تأمرْني تجدْني لدى طاعتك .

٤ ـ جاء موسى وعيسى قبلَ كِسرى .

٥ ـ سافرنا إلى فَرَنسا وعرَّجنا على سُويسرا .

٦ ـ هَداك الله فيمنْ هدى .

• الشرح :

عرفت أن حروف المدّ هي الألف والواو والياء التي تُرسم مفردةً هكذا (ا ، و ، ي) ويُسمَّى أحد هذه الحروف ليّناً إذا جاء لمطلق المدّ ، ولم يقع مهموزاً أي مصحوباً بالهمزة نحو :

قرأ امرؤٌ عن امرئٍ .

ونحن ها هنا نتناول الألف اللّيّنة التي تقع في وسط الكلمة أو نهايتها نحو :

قالوا : مشى الفتى ودنا ليسمع الموسيقا .

ونحو ما جاء في المثال الأول :

قامَ فارسٌ وقال أنا لها .

كيف تكتب الألف اللينة في وسط الكلمة ؟ وكيف تكتب الألف اللينة في نهاية الكلمة ؟

أولاً : تكتب الألف اللينة في وسط الكلمة على شكل الألف الممدودة (ا) دائماً كما رأيت في كلمات مثل :

قام - فارس - ذاهب - جاء - سافرنا - هداك ، الخ .

ثانياً : تكتب الألف اللينة في نهاية الكلمة على أحد شكلين ، ممدودة هكذا (ا) أو مقصورة هكذا (ى) ..

الألف الممدودة (ا) هي الألف المستقيمة عمودياً كما نعرفها ، والألف المقصورة هي التي تشبه حرف الياء المفردة في شكلها (ى) ولكنها تخلو من النقطتين تحتها وقد تستعيض عنها بإشارة المدّ القصيرة ، هكذا (ىٰ) .

والسؤال الآن ، متى تكون الألف اللّيِّنة في نهاية الكلمة ممدودة (ا) ، ومتى تكونُ مقصورةً (ى) ؟

حاولْ أن تجد الإجابة من خلال الأمثلة السابقة .. ستجد أنَّ:

- الألف الممدودة تأتي في نهاية الأسماء المبنيّة مثل : أنا . هُما . حيثما . إذا .
- وتاتي الألف الممدودة في نهاية الحروف مثل : لا . ما . لولا . يا . هَيا .
- والألف الممدودة تأتي في نهاية الأسماء الأعجميّة مثل : موسيقا ، سويسرا ، بلجيكا..
- والألف الممدودة تأتي في نهاية الفعل الماضي إذا كان معتلّ الآخر بالألف المنقلبة عن أصلٍ واويّ مثل : دنا - سَما - دعا .

ولكنّ ما ذكرناه عن نهايات الأسماء المبنية ، والحروف والأسماء الأعجميّة بالألف الممدودة له استثناءات فقد شذّ من الأسماء المبنيّة أسماء مثل : لدى . متى . أنّى ..

فكتبت بالألِف المقصورة لا الممدودة .

وشذّ من الحروف حروفٌ مثل : إلى ، على ، بلى ، حتى .. فكتبت بالألف المقصورة لا الممدودة .

وشذّ من الأسماء الأعجميّة أسماء مثل : موسى ، عيسى ، كِسْرى .. فكتبتْ بالألِفِ المقصورة مكانَ الألِفِ الممدودة .

وتنقلب الألفُ اللّينة المقصورة إلى ممدودةٍ إذا توسطت الكلمة في موقعها الجديد مثل:

هَدى ← هداك الله .   حتّى ← حتّامَ ؟ .   إلى ← إلامَ ؟ .

• القاعدة :

ـ كل ألفٍ ليّنةٍ وقعت في وسط الكلمة تكتب ألفاً ممدودة دائماً .

ـ إذا وقعت الألف اللينة في آخر الكلمة كتبت ألفاً ممدودةً في المواضع الآتية :

الأسماء المبنيّة ، الحروف ، الأسماء الأعجمية ، الأفعال الماضية الثلاثية المنقلبة ألفها عن واو .

ـ لنا عودةٌ إلى مواضع الألف الممدودة ومواضع الألف المقصورة في الأفعال والأسماء.

• تمرينات :

١ ـ اجعل كلَّ فعلٍ من الأفعال الآتية في جملة مفيدة تكتبها على أن يقع الفعل متعديّاً مفعوله أحد ضمائر الغيبة .

طوى ـ روى ـ اشترى ـ شوى .

٢ ـ علّل كتابة الألف المقصورة ممدودةً في العبارات الآتية :

ـ أكل الفتى الثمرَ الذي اجْتناه .

ـ التقط الغلام الدّرهمَ الذي رماه .

ـ اعتدى الحارس على ما حماه .

ـ أُثيب الرجلُ بالكلب الذي سقاه .

ـ فرَّطَ الجاهل بالكتاب الذي اقتناه .

ـ سلّم الرجل على جميع من رآه .

٣ ـ ميِّز بين الألف التي رسمت على القاعدة والتي جاءت شاذةً في الكلمات الآتية :

هنا ـ إلى ـ بَلى ـ حتّى ـ على ـ أمَا ـ إلا ـ يا ـ حاشا ـ سوى ـ عدا ـ لولا ـ بخارى ـ متى ـ لا .

٤ ـ اكتب أربعة أسماء مبنيّة منتهية بألف ممدودة .

٥ ـ اكتب أربعة أسماء مبنية منتهية بألف مقصورة .

٦ ـ هات أربعة حروف منتهية بألف مقصورة .

٧ ـ كيف تكتب الألف في نهاية الأسماء الأعجمية ؟ هات مثالاً على ما جرى على القاعدة ، ومثالاً آخر على ما شذَّ عنها في جملتين مفيدتين .

٨ ـ كيف تكتب الألف في نهاية الحروف ؟ هات مثالاً على ما جرى على القاعدة، ومثالاً آخر على ماشذّ عنها في جملتين مفيدتين .

• **نصوص للإملاء :**

أ ـ الثعلبُ والغرابُ

جاء غرابٌ دكّاناً غاب صاحبُها ، فسرقَ قطعةَ جبنٍ كبيرةً وطار بها حتى نزل على شجرة ليأكلَها . وما لبثَ حتى رأى ثعلباً ينظر إليه يرقُبُ متى تسقط قطعة الجبن من فِيْهِ. ولما لم يجد مأرباً ، شرعَ يمدحُ صوتَ الغراب ويرجوه قائلاً :

أنا أُحبُّ صوتك وأفضِّله على صوت الشحرور ، فهلا سررتَ فؤادي بأغنيةٍ جَذْلى.. فتح الغراب فاهُ فسقطت قطعةُ الجبن ، فالتقطها الثعلب ومضى .

ب ـ رسالةٌ من فَرَنسا

ذاتَ يومٍ طرق بابَ دارِنا ساعي البريد ، وقدَّمَ لي رسالةً جاءتنا من أخي الذي يدرسُ في فرنسا وهي دولة من دول أوربا عاصمتها باريسُ ، وهي حاضرة من حواضر الدنيا .

كان طابع البريد المُلْصق على ظرف الرسالة يحمل صورة بُرجٍ مشهورٍ باسم برج إيفل . أما الظرف فقد انطوى على رسالة تتحدث عما حواهُ قلبُ أخي من أشواقٍ إلى الأهل والوطن .

قرأتُ الرسالةَ على أمي فترقرقْت الدموع في عينيها وهي تتساءل متى نراه متى ؟

ج ـ الظِّلُّ يتحدّثُ إلى صاحبِهِ

أنا ظلُّك أيُّها الطفل ، أتبعك حيثما سِرتْ وأنّى ذهبت . أعرف أنك تحبُّ الموسيقا، لذا تراني أهُزُّ رأسي مترنّماً . رأيتك تكتب على دفترك كلمات تنتهي بالألف اللينة :

(موسى ـ عيسى ـ كسرى ـ بُخارى) ، فانحنيت بالقلم أكتب ما كتبت أنا أحبُّ أن ألزمكَ فهل تحبُّ أن تلزمني ؟ لا تَسلْني : متى أفارقك ؟ وحتّامَ أبدو قرينكَ ؟ لولا وجودك لما وُجدْتُ وأنا معك إلى آخر المدى ، فما رأيك يا ترى ؟! .

١٣ ـ مواضع الألف اللينة الممدودة

• **الأمثلة :**

١ـ من **عفا** عن الناسِ نجا من حِقْدِهِم .

٢ـ أنا أُفَضِّلُ **الموسيقا** الهادئة .

٣ـ **عادَ** والدي من **بلجيكا** .

٤ـ لاتقلْ : **كَلاّ كيفما** سئلت .

٥ ـ بعضُ **المزايا** يبلغ بصاحبه **الثريّا** .

٦ ـ كلمةُ اللهِ هي العليا ، وبها نموتُ **ونحيا** .

٧ ـ هل تخطو معي بعض **الخُطا** ؟

٨ ـ **يا أسفا** ، **بينا** كُنّا خليلين اختفى .

• **الشرح :**

بين يديك طائفةٌ من الأمثلة تعددت فيها الكلماتُ المنتهيةُ بألف ليّنـةٍ ممـدودة . **وقـد** مرّ بك في الدرس الماضي مواضعُ ورود الألف المـمـدودة كـالألف في وسـط الكلمـة مثـل (عادَ ـ استعاد) وكالألف في نهاية الأسماء الأعجمية (موسيقا ــ بلجيكـا) وكـالألف في نهاية بعض الحروف والأدوات والأسماء المبنية كالضمائر .

مثل : إلاّ ، لَوْلا ، كلاّ : من الحروف .

ومثل : لمّا ، إذا ، كيفما : من الأدوات والأسماء .

ومثل : أنا ، بها ، لنا : من الضمائر .

وفي هذه المرّة نستكمل معرفةَ مواضع الهمزة الممدودة عدا ما ذكرنا ، فإذا بنا نجدهـا في مواضعَ أخرى نعددهامع الإشارة إلى أمثلتها . فمن مواضع الألف الممدودة :

١ ـ نهايةُ الفعل الماضي الثلاثي الذي أصل علته واو مثل : عفا ـ نجا ـ دعا .

ولمعرفة أصل هذه العلّة في آخر الفعل نقوم بما يلي :

أ ـ نُسنده إلى ضمير رفع مُتَحرِّك ، نحو : عفا ، عَفَوتُ .

ب ـ نقلبه إلى المُضارع ، نحو : نجا ، ينجو .

ج ـ نأتي بمصدره ، نحو : عفا ، عفواً .

وبإحدى هذه الخُطا نهتدي إلى كون أصل الألف واوياً أم يائياً ، فما أصلُهُ الواو يكتب **ألفاً ممدوداً** ، وما أصله الياء يكتب **ألفاً مقصورة** .

٢ ـ نهاية بعض الأسماء الثلاثية ، من مفردٍ ، مثل : عصا . وجمع تكسير مِثل : ذُرا. وللتأكُّد من أصل هذه الألف الواويّ ، الذي يستوجب كتابتها ممدودة نقوم بإحدى الخطوات الآتية :

أ ـ نلحق بالاسم علامةَ المثنى : عصا ، عصوان .

ب ـ نجمع الاسم جمع مؤنث سالماً : فَلا، فلَوات .

ج ـ نَردُّ الجمع إلى مفرده : ذُرا ، ذروة ـ خُطا ، خُطوة .

٣ ـ نهاية بعض الكلمات الرباعية التي قبل آخرها ياء :

ومنها الأفعال مثل : يَحْيا ، يَعْيا .

ومنها الأسماء* مثل : الثُّريّا ـ المزايا .

٤ ـ نهاية الاسم المندوب أي المتحسّر عليه أو المتأسّف لهُ : يا ويلتا ، يا حسرتا ، يأسفا .

٥ ـ الألفات اللاحقة مثل :

أ ـ ألف الإشباع : بين ، بَيْنا .

ب ـ الألف الفارقة بعد واو الجماعة : كتبوا .

ج ـ ألف الإطلاق وتأتي كآخرِ حرفٍ من بيت الشعر الذي ينتهي بمتحرّك بالفتح دون تنوين ، مثل :

وإذا ما خلا الجبان بأرضٍ ... طلب الطعنَ وحدَه والنِّزالا

---

* المقصود بها أسماء الأشياء لا أسماء العلم وإلا كتبت بالألف المقصورة مثل : يحيى ، ثُريَّى .

هنا الألف في كلمة (النزالا) **ألف الإطلاق** .

الألف المليّنة عن همزة قطعٍ متطرّفة حركتُها الفتح ، مثل :

أنشأ ← أنشا .

أَبْرَأَ ← أبرا .

النّبأ ← النبا .

• القاعدة :

- ترسم الألف ممدودة في المواضع الآتية :

١ ـ وسط الكلمة : قام . باع .

٢ ـ آخر الأسماء المبنية : أنا . هنا .

٣ ـ آخر الحروف : إلاّ . كلاّ .

٤ ـ آخر الأسماء الأعجمية : فرنسا . موسيقا .

٥ ـ آخر الفعل الماضي الثلاثي إذا كانت علته منقلبة عن أصل واويّ : دعا . سما .

٦ ـ آخر الاسم المفرد أو المجموع إذا كانت علته منقلبة عن أصل واويّ : عصا . ذُرَا .

٧ ـ آخر الكلمات الرباعية التي قبل آخرها ياء : الثريا . البقايا .

٨ ـ آخر الاسم المندوب المنادى للندبة أو التحسر أو الأسف :

وا أبتا ، وا حسرتا ، وا أسفا ..

٩ ـ الألفات الملحقة : كألف الإشباع ، وألف الإطلاق ، والألف الفارقة بعد واو الجماعة .

١٠ ـ صورة الهمزة الملينة عن همزة قطع متطرفة مفتوحة :

أنشأ ← أنشا .

المرفأ ← المرفا .

• **تمرينات :**

١ ـ اكتبْ الكلمات الموصوفة بما يلي :

ـ اسم علم أعجمي آخره ألف ممدودة على القاعدة .

ـ كلمة رباعيّة قبل آخرها ياء وآخرها ألف .

ـ اسم علم أعجمي آخره ألف مقصورة شذوذاً عن القاعدة .

ـ ثلاثة أحرف من حروف المعاني آخرها ألف ممدودة على القاعدة .

ـ ثلاثة أحرف من حروف المعاني آخرها ألف مقصورة شذوذاً .

ـ ثلاثة أفعال ماضية آخرها ألف ممدودة .

٢ ـ ميّز الألفات الواوية الأصل من الألفات اليائيّة الأصل في أواخر الأفعال والأسماء المشار إليها فيما يلي ثم بيّن كيف تمّ لك هذا التمييز :

ـ ارتقيت منَ الجبالِ **ذُراها** .

ـ **هداكَ** الله إلى الحقّ .

ـ يجيب الله دعوةَ المظلوم إذا **دعاهُ** .

ـ لا يخيّب الله رجاءَ عبدِهِ المؤمنِ إذا **رجاه** .

ـ **رأى** الرَّجلُ **فتاهُ** يحملُ **عصاهُ** .

ـ لولا التقاعُسُ بلغَ المرءُ **مناهُ** .

٣ ـ استخرج الكلمات المنتهية بألف ممدودة ثمّ بيّن القاعدة في كتابة الألف في كلّ منها :

ـ محا الطفل ما كتب بالممحاة .

ـ شَغَفَهُ هوى الموسيقا فرجا أن يتعلّمها .

ـ شتّان ما بين الثّرى والثريّا .

ـ العاقل لا يدّعي ما ليس فيه إذا ما سما .

ـ بينا هم يبحثون عن الآثارِ وجدوا بعض اللُّقى .

ـ قال الشاعر في مدح الرسول محمَّد (ص):

مَـدَحْتُ الـمالكينَ فـزِدْتُ قَـدْراً   وحـينَ مـدحتُـكَ اجْتَـزتُ السَّحابا

٤ـ اكتب ثلاث جمل يشتمل كلٌّ منها على فعلٍ ماضٍ ينتهي بألفٍ ممدودة .

٥ـ اكتب ثلاث جملٍ يشتمل كلٌّ منها على فعلٍ ماضٍ ينتهي بألفٍ مقصورة .

٦ـ اكتب ثلاثةَ أسماء من أسماء العلم الأعجمي مما انتهى آخره بألف ممدودة على القاعدة .

٧ـ اكتب ثلاثةَ أسماء من أسماء العلم الأعجمي مما انتهى آخره بألف مقصورة شذوذاً عن القاعدة .

٨ـ رُدَّ الألف الأخيرة في الكلمات الثلاثية الآتية إلى أصلها وبين القاعدة في ذلك .

صبا ـ هفا ـ حنا ـ نهى ـ بدا ـ حوى ـ غدا ـ دعا ـ هوى ـ صفا ـ نفى ـ وشى .

• نصوص للإملاء :

أ ـ ب ـ ج : حكاية من الذاكرة

أ :

كان لي صاحبٌ جبانٌ إذا نوى النوم وضع إلى جانبه العصا ، حتى إذا غفا تقلّب في فراشِهِ كأنه يترقب مَن عَدا . وقمنا مرّةً برحلةٍ فنزلنا بفندق في المصيف ، وفي غرفةٍ واحدةٍ، فأحببتُ أن أمازحَه وأداعبَه ، فلما سَجا الليلُ تظاهرتُ بالنّعاس وقلت له : أنا مثلك ، لا أستغني عن العصا استعداداً لأيّ طارئٍ طرا ، فهلاّ أحضرت لنا عصوين اثنين من البستان القريب ؟..

دهش الفتى وارتعش ذُعراً وقال :

وهل تريدني أن أخاطر بروحي في هذا الليل ؟ دعْ ذا وكنْ أنتَ المُدْيةَ والعصا ! ..

ب :

وفي الليل تسلّلتُ إليه وئيدَ الخطا ، وربطتُ طرفاً من غطائه بخيطٍ دقيقٍ يَصْعُبُ أن يُرى . ورحتُ أجذبُ عنه الغطاءَ حيث أوى . كان يهبُّ كمن لدغته أفعى ، وأنا

أتظاهر وكأنني أغطّ في الكرى . قام في الظلام فتعثّر لما مشى ، فقمتُ إليه أضيء المصباح، وأتساءلُ عمّا جرى ، ولم يلحظ شيئاً سوى أوهامه بلصٍّ لا بدَّ قد أتى .

ج :

قلتُ لصاحبي الخائفِ : هيا نترافق إلى البستان ليُحضر كلٌّ منا العصا التي يخشاها العِدى . تأبّط ذراعي ومضينا إلى ساحة البستان على هُدى .. ماءتْ من حولنا هرّة ، وكلب عوى فقلت لصاحبي : أسمعت هذه الموسيقا ؟! عُدْ بنا إلى غرفتنا فلولا جبنُك الشديدُ ما تورطت معك في هذه المغامرة إلى هذا المدى ..

فرَاحَ المسكين يُواسيني وكأنّه المسئولُ عن إزعاجي في تلك الليلة الحافلة بالبلايا .

في الصباح ، صارحتُه بالحقيقة ، فصدّق بعد تردّد ، وأخجله مزاحي الثقيل ، وتاب عن جبنه ، وبقينا صاحبين صديقين ، نذكر تلك الليلة ونضحك ..

١٤ ـ مواضع الألف الليّنة المقصورة

● **الأمثلة :**

١ ـ أصابت الكرةُ **المرمى** .

٢ ـ دعونا إلى **الملتقى** في ملعبنا .

٣ ـ نجح **يحيى** في تسديد الكرة إلى **المرمى** .

٤ ـ **ثريّى** * وريّى أختا **لُبنى** و **ليلى** .

٥ ـ **مشى** إلى المنبع فشرب حتى **ارتوى** .

٦ ـ رُبَّ غافل أضرَّ بنفسه وما **وعى** .

٧ ـ تحبُّ الفَتَياتُ اللعبَ **بالدُّمى** .

● **الشرح :**

عرفنا فيما سبق مواضع الألف اللينة الممدودة وهي الألف التي ترسم على شكلها المألوف (ا) أمّا الألف المقصورة فهي التي تُرسم على شكل ياءٍ غير منقوطة . كما في كلمات : الفتى ، المرعى ، ارتوى ، استهدى .. وتمييزاً للألف المقصورة عن الياء توضع عليها مدة صغيرة (ىٰ) إذا لم تكن الكلمة التي تنتهي بألف مقصورة اسماً منوّناً فحينئذٍ يرسم التنوين على الحرف ما قبل الألف مثل :

فتىً ـ مرمىً مسعىً .

لنبحث الآن عن المواضع التي تقع فيها الألف المقصورة من خلال الأمثلة السابقة فإذا بنا نجد ما يلي :

١ ـ تقع الألف المقصورة في نهاية كلِّ اسمٍ رباعيٍّ فأكثر من رباعي إلى خماسيٍّ فسداسي .. مثل : **المرمى** ، **الملتقى** ، **المستشفى** .

---

* ثريّى : هنا اسم علم لأنثى وليست اسم نجم في السماء .

٢ ـ تقع الألف المقصورة في نهاية كلّ فعلٍ رباعيّ فأكثر مثل : أَلْقى ، انبرى ، استعفى .

٣ ـ تقع الألف المقصورة في نهاية كلّ اسم أو فعلٍ ثلاثيٍّ إذا كانت منقلبة عن ياء .

ونحن نعرف أصل الألف باتباع ما اتبعناه في معرفة أصل الألف الممدودة أي :

بالتثنية أو بالجمع ، أو بردّ المفرد إلى أصله ، أو بإسناد الفعل إلى ضمير رفع متحرِّك، أو الإتيان بمضارع الفعل المبني للمعلوم ، أو بردِّه إلى مصدره فإن دلّت إحدى هذه الخطوات ، أو كُلُّها على ياءٍ كُتبت الألف الأخيرة مقصورةً على شكلها (ى) .

٤ ـ تقع الألف المقصورة في نهاية اسمِ العَلَم إذا دلَّ على مؤنّث مثل (ليلى) ، أو كان قبل آخره ياء مثل (يحيى) .

٥ ـ تقع الألف المقصورة في نهاية بعض الصفات المؤنّثة مثل : حُبلى ، صُغرى ، فُضلى . وهي هنا علامة من علامات التأنيث .

٦ ـ تقع الألف المقصورة في نهاية بعض الأسماء المبنية شذوذاً عن القاعدة ، مثل : أنّى ، متى ، لدى .

٧ ـ تقع الألف المقصورة في نهاية بعض الأسماء الأعجمية شذوذاً عن القاعدة ، مثل: عيسى ، موسى ، بُخارى .

٨ ـ تقع الألف المقصورة في نهاية بعض حروف المعاني مثل : (إلى ، على ، بلى ، حتى) شذوذاً عن القاعدة . وهذا ما عرفناه سابقاً ، حين تناولنا الكلمات المنتهية بألف ممدودة .

● القاعدة :

ـ ترسم الألف مقصورةً على شكل ياء غير منقوطة (ى) في المواضع الآتية :

١ ـ آخر الاسم الثلاثي المنتهي بألفٍ منقلبة عن ياء .

٢ ـ آخر الفعل الثلاثي المنتهي بألف منقلبة عن ياء .

٣ ـ آخر كل اسم رباعي فأكثر .

٤ ـ آخر كلّ فعل رباعيّ فأكثر .

٥ ـ آخر اسم العلم الذي قبل آخره ياء .

٦ ـ أواخر بعض أسماء الأعلام الأعجمية (شذوذاً واستثناءً)

٧ ـ أواخر بعض الأسماء المبنية (شذوذاً واشتثاءً) .

٨ ـ أواخر بعض حروف المعاني (شذوذاً واستثاءً) .

● **تمرينات :**

١ ـ كيف ترسم الألف المقصورة إملائياً ؟

٢ ـ متى تضع علامة المدّ الصغيرة (١) على نهاية الألف المقصورة ؟

٣ ـ استخدم ثلاث كلمات تنتهي كلٌّ منها بـألف مقصورة في ثـلاث جمـلٍ مفيـدةٍ تكتبها .

٤ ـ استخدم الأسماء الآتية في جمل مفيدة تكتبها على أن تقع منوَّنةً مرةً ، وغير منوَّنة مرة ثانية :

فَتًى ـ مَرْمًى ـ مُنْتقًى ـ مَبْنًى .

٥ ـ استخرج الكلمات المنتهية بألف مقصورة في العبارات الآتيـة ، واذكـر القـاعدة الإملائية في كتابة كلٍّ منها :

ـ يحيى بنُ زكريا أحد أنبياء الله .

ـ أسرِعِ الخُطا في طريق العُلا .

ـ من عفَّ لسانُه فقد سما .

ـ هل قرأت سيرة قيسٍ وليلى ؟

ـ فدوى أُخت لُبنى الصُّغرى .

ـ لا تجعلْ أعراضَ الناس مرمىً مستهدفاً بلسانك .

ـ خير الحديث ما كان صادقاً منتقى .

ـ التقى جيشا المسلمين والروم في معركة اليرموك .

ـ سافر مرتضىً وعيسى إلى أوربَّا .

ـ زُرنا آثار بُخارى ونينَوى .

ـ لدى أخيك ميل إلى المطالعة .

ـ جلسَتْ ثريّى على الثرى .

ـ على المرء أن يسعى وإن لم يصل إلى المبتغى .

٦ ـ مثّل للألف المقصورة في المواضع الآتية ضمن جملٍ مفيدةٍ تكتبها :

ـ آخرُ اسمٍ ثلاثي .

ـ آخرُ فعلٍ ثلاثي .

ـ آخر اسم خماسي .

ـ آخر فعل خماسي .

ـ آخر اسم علمٍ أعجميّ .

ـ آخر اسم مبنيّ .

ـ آخر حرفٍ من حروف المعاني .

ـ آخر اسم علم لأنثى .

● **نصوص للإملاء :**

أ ـ المدَّعي الأحمق

روى أحد القصاص : أنَّ رجلاً أحمقَ ضلَّ عن الهدى ، فكذَّب وافترى ، وادَّعى أنه نبيٌّ . فجاء إلى الخليفة مُستَدْعىً تجرُّه العساكر ، فقال له الخليفة : من أنت يافتى ؟ وما هذا القول المدَّعى ؟ وهل تملك من براهين النُّبوة ما نرى ؟

قال الرجل : بلى . إنني أملك برهان عيسى بإحياء الموتى . هيَّا اضربْ عنق قاضيك يحيى بنِ أكثم ، وسوف ترى كيف يحيا .

تظاهر القاضي بالخوف ولاذ بالخليفة واحتمى . وقال للفتى الكذوبِ : أنا أول من آمن واهتدى .

فضحك الخليفة حتى استلقى وأمر بالمدعي الأحمق فضرب بالسياط حتى ارتجع واستعفى .

ب ـ زيارة المستشفى

مرض صديقي مصطفىً ، وداهمه عارض شديد من الحمَّى ، فأدخلَ على إثره المستشفى . وكان عليَّ أن أزوره كلَّ يومٍ وقت الضُّحى لأطمئن على صحته ، وأدعو له بالشفاءِ المرتجى ..

للعلاج في المستشفى مزايا لا تتوفر في المنزل . فالأطباء ها هنا يترددون صباح مساء لتفقُّد حالة المرضى ، وإبداء المشورة بالرعاية الأجدى .

طمأنتني الممرِّضة ربّى وقالت : إنَّ صديقك سوف يَشْفى ويتعافى بإذن الله تعالى ، فرجعتُ مسروراً ، أتمنّى أن يخرج إلينا مصطفى وقد ارتدى ثوبَ العافية .

ج ـ لكلِّ فصْلٍ جمالُه

ولّى فصلُ الصيف ، وفتحت المدارس أبوابها وحان الملتقى بين الرفاق والأصدقاء . وجاءني رفيقي مرتضى فاشتكى من قصر فصل الصيف الذي يفضِّله لأنه فصل العطلة واللهو المبتغى .

فقلت له : لتعلمْ يا صاحبي الأعزَّ الأغلى أنَّ لكلِّ فصل جمالاً لا يُوفى حقُّه من الوصف . ففي الخريف دِفء واعتدال وأثمارٌ تجتنى ، وفي الشتاء بياض الثلج ، وغزارة المطر لترتوي به الأرض ومن عليها من المخلوقات والورى ، وفي الربيع تجدُّد عمر مضى ، وزهر بعبيره يُنتَشى ، فلا تكن ضيق النفس ، واعلم أنَّ لكلِّ بداية منتهى .



١٥ ـ التاء المفتوحة والتاء المربوطة

● **الأمثلة :**

١ ـ رَجَعَتْ حنانُ إلى البيت مع فاطمةَ .

٢ ـ قرأتُ كتاباً ولخَّصت منه فصلاً .

٣ ـ هل اجتهدتَ على دروسك ؟

٤ ـ امتلأت الفلَوات بالنبات .

٥ ـ في المحكمة يحكُم القضاة على الجُناة .

٦ ـ حفظتُ من القصيدةِ عَشَرة أبيات .

● **الشرح :**

اقرأ الكلمتين الواردتين في المثال الأول وهما رَجَعت ، فاطمة .

تلحظْ ثبوت التاء المفتوحة في آخر الفعل عندما وقفت عليه : (رَجَعتْ) ، وتلحظ تحول التاء المربوطة في آخر الاسم المؤنث (فاطمة) إلى هاء ساكنة ، إذ نطقتها (فاطمهْ)..

ولعلك تلحظ أيضاً كتابة التاء المفتوحة على شكلها : (ت) بينما كتبت التاء المربوطة على شكلها (ـة) أو (ة) كما في كلمة : قصيدة . فالتاء الأولى مفتوحة الجانبين في رسمها فهي مفتوحة حقّاً والتاء الثانية مربوطة الجانبين كالعقدة فهي مربوطة حقّاً والسؤال الآن :

متى تُرسم التاء نهاية الكلمة مفتوحة (ت) ؟ ومتى ترسم مربوطةً (ـة ، ة) ؟

عُد إلى الأمثلة السابقة تجد أن التاء في نهايةِ كلِّ فعلٍ ترسم مفتوحةً :

رَجَعت ، قرأتُ ، اجتهدتَ .

سواء كانت دلالتها على التأنيث (رَجَعتْ) أو على ضمير الفاعل (قرأتُ ، اجتهدتَ) وهي بوجهٍ عام ترسم تاءً مربوطةً في نهاية الاسم الدالّ على مؤنّث أو على

إحدى صفاته نحو : طائرة ، كبيرة .

وهي ترسم تاءً مربوطةً أيضاً في جموع التكسير وإن كان مفردها مذكّراً نقول في جمع :

كاتب : كَتَبَة .

قاضٍ : قُضاة .

رامٍ : رُماة .

وتلفظ هاء ساكنة عند الوقف : كَتَبَهْ . قُضاهْ . رُماهْ .

وهي بهذا اللفظ تدلّ على رسمها على شكل هاء منقوطة بنقطتين إلاّ في الشعر وفي السّجع . أمّا إذا كان الجمع جمع مؤنث سالماً ، أو مفرداً مؤنثاً ثلاثياً تاؤه بعد حرفٍ ساكنٍ ، أو مفرداً مذكّراً تاؤه أصلية ففي هذه الحالات الثلاث ترسم التاء مفتوحة كما في هذه الأمثلة :

فَلَوات : جمع مؤنث سالم .

بنْت : مفرد مؤنث ثلاثي تاؤه بعد ساكن .

بنات : مفرد مذكر تاؤه أصلية .

ويلحق بالمفرد المؤنث الثلاثي الذي تاؤه بعد ساكن كلُّ اسم ثلاثيّ انتهى بتاءٍ أصليّةٍ قبلها ساكن مثل :

بيْت . نبْت . صَوْت .

بقي أن نضيف أن بعض الحروف مثل :

(لا - رُبَّ - ثُمَّ) قد تنتهي بتاء مفتوحة فتكتب :

(لات ، رُبّتَ ، ثُمّتَ) .

على نُدرة ، أما (ثَمّ) التي هي ظرف بمعنى هناك فإذا لحقتها التاء كتبت تاؤها مربوطة تمييزاً لها عن ثُمَّ العاطفة التي أوّلها ضمّ . اقرأ المثالين التاليين :

- **ثَمَّةَ** كتاب على الرفِّ . ثمّةَ ظرف بمعنى هناك .

- قرأت الكتاب **ثُمَّتْ** لخّصته : ثُمَّتْ حرف عطف بمعنى ثُمّ .

- **القاعدة :**

ـ تاء نهاية الكلمة نوعان :

١ ـ تاء مفتوحة ، ويوقف عليها بالتاء وترسم مفتوحةَ الجانبين مبسوطة .

٢ ـ تاء مربوطة ويوقف عليها بالهاء وترسم معقودة الطرفين أشبه بالدائرة المغلقة .

ـ مواضع التاء المفتوحة هي :

١ ـ آخر جمع المؤنث السالم .

٢ ـ آخر الاسم المفرد والمذكر ما دامت أصليّةً فيه .

٣ ـ آخر الاسم الثلاثي الذي وسطه ساكن .

٤ ـ ملحقة ببعض الحروف مثل : لا ، ربَّ ، ثُمَّ ، لعلّ .

ـ مواضع التاء المربوطة هي :

١ ـ آخر الاسم المفرد المؤنّث .

٢ ـ آخر جمع التكسير على ألاّ يكون مفرده منتهياً بتاء مفتوحة مثل : بيت ، أبيات.

- **تمرينات :**

١ ـ علّل التاء المفتوحة حيثُ وردتْ في العبارات الآتية :

ـ حفظتُ أبياتَ القصيدةِ كلّها .

ـ أثمرتْ شجراتُ التُّفاح .

ـ تتحلّى المؤمناتُ بالصَّبر والثبات .

ـ يُعتصر الزيتُ من النبات .

ـ لكلِّ امرئٍ بنتٌ أو أخت أو ذات قُربى .

ـ نَدمَ الكسولُ ولاتَ ساعةَ مَنْدم .

٢ ـ علّل التاء المربوطة حيث وردت في العبارات الآتية :

ـ نقطعُ المسافةَ البعيدةَ بالطائرة .

- احرصْ على أداء كلِّ صلاةٍ في وقتها .

- المعلّمون بناةُ الأجيال في كلِّ أمة .

- اشتريتُ أربعةَ كتب فصار لي عَشَرة .

- حضرتُ مُباراةَ كرةِ القدم .

- لا تصدّقْ كلَّ ما يروي الرُّواةُ .

٣ ـ أعِدْ كلَّ جمع مؤنث سالم إلى مفرده واستخدم المفرد في جملة مفيدة تكتبها مما يلي :

- أغنتِ السيّاراتُ عن القطارات .

- انسخْ عَشَرات الصفحات ليجودَ خطُّك .

- احتفظ برسالات الأصدقاء إليك .

- رُبَّتَ رسالةٍ تبعث الذكريات .

- أوجَبُ الطاعاتِ ما كان للأمهات .

- حجَّ جدّي ثلاثَ حجّات .

٤ ـ هات أربعة أسماء مذكرة ثم ألحق بآخر كلٍّ منها تاء التأنيث . واكتبها مفردة ، ثم مجموعة جمع مؤنث سالماً .

٥ ـ اجمع المفردات الآتية جمع تكسير ثم استخدم الاسم مجموعاً في جملة مفيدة على أن ينتهي الاسم المجموع بتاء مربوطة :

فتى ـ حافظ ـ بارّ ـ فيل ـ حافٍ ـ ساعٍ ـ أبيٌّ ـ داعٍ .

٦ ـ استخدم ثلاث كلمات تنتهي بتاء مفتوحة ، وثلاث كلمات تنتهي بتاء مربوطة في ست جملٍ مفيدةٍ تكتُبُها .

• نصوص للإملاء :

أ ـ كليلة ودِمنة

هل سمعت بكتاب كليلة ودمنة ؟ إنه كتاب حكاياتٍ مترجمةٍ عن الفارسية عن

الهندية . مترجمُه ومؤلّفُ بعض فصوله: عبد الله بن المقفع . أمَّا كليلة ودمنة فهما اسْمان لاثنين من الحيوانات من بناتِ آوى . وكان موطنهما الغابات حيث تدور العشراتُ من الحوادث العجيبة بين أطرفِ المخلوقات ذكاءً وفطنةً . فإذا بالقارئ يخرجُ من قراءته للكتاب بعديدٍ من العظاتِ المفيدةِ له في الحياة .

ب ـ العدلُ والمساواة

لاتقوم الممالكُ ، ولاتعمر البلدانُ إلا بالعدل بين الناسِ ، والمساواةِ التي تحققها نفوسُ العادلين الأُباة ، قبل أن يحقِّقَها القضاةُ .

وطالَما قرأنا حكاياتٍ من تاريخنا الناصع الصفحات ، وهي حافلةٌ بأخبارٍ وأخبارٍ عن الحكّامِ الهداة الذين اهتدَوا بنور الإسلام ، ورفعوا من العدل مناراتٍ يهتدي بها الأحياء ، كما اهتدى بها الأمواتُ ، وستبقى ماثلةً في كُلِّ الأوقات .

ج ـ نائلة ورفيقاتها

نائلةُ تلميذة من المهذَّبات المجدَّات اللواتي تُثْني عليهنَّ المعلِّماتُ ، لها في صفِّها عددٌ من الرفيقات يشبهْنها في المزايا والصفات والأخلاق الحميدة .

احتفلت بنجاحها في نهاية العام ، وكانت من المتفوِّقاتِ ، فدعتْ إلى بيتها مساء السبت ، ثلاثَ صديقات . قدَّمت لهن ثَمَّةَ القهوةَ والفاكهة والمرطِّباتِ . وتبادلت وإيَّاهُن الأحاديثَ المسلِّية حتى مضى الوقتُ وَهُنَّ منشرحاتٌ ومسرورات ، ثُمَّتْ تَوَدَّعْن، وهُنَّ يردِّدْن: ليت النجاحَ كُلَّ يوم ، ولكلِّ الفتيات المجتهداتِ .

١٦ـ ما يكتب ولايلفظ من الحروف

● **الأمثلة:**

١ ـ الطّلابُ **زارُوا** القلعة ، ولم **يشاهِدوا** كُلَّ معالمها .

٢ ـ **مرُّوا** **بمائتي** عمودٍ **ومائةِ** قنطرة .

٣ ـ بلغ عددُ الزوَّار **ثلاثمائةِ** زائرٍ .

٤ ـ فتح **عمرو** بنُ العاص مِصْر في عهد عمر بن الخطاب .

٥ ـ **أولاء** من **دَرَسوا** تاريخ العرب **الأولى** مضوا .

٦ ـ أجدادنا **أولو** فضلٍ على **أولي** زمانهم .

٧ ـ بعض نسائنا **أولات** شهرةٍ بين الملوك .

٨ ـ **قِهْ** نفسك السوء ولاتسلْ لأجلِ **مَهْ** ؟

● **الشرح :**

تشترك لغتنا العربية مع بعض اللغات الأخرى ، في تضمُّن كلماتها المكتوبة حروفاً تُكتب إملاء ولكنها لا تُقرأ لفظاً . وليس هنالك قاعدة ضابطة لما يكتب ولايقرأ من الحروف سوى تعداد الحالات ضمن كلمات محددة نذكر أشهرها :

١ ـ الألف الفارقة بعد واو الجماعة وترسم ألفاً ممدودة (ا) غير ملفوظة بتاتاً ، وموقعها في آخر الفعل الماضي أو المضارع أو الأمر بعد ضمير الرفع المعروف بواو الجماعة كما في قولنا :

زاروا ـ لم يشاهدوا ـ زوروا .

٢ ـ الألف في العدد مائة ، ولفظه المعدود من ثلاثمائة إلى تسعمائة .

٣ ـ الواو في اسم العلم عَمْرو وبها يتميَّز الاسم المنوَّن المنصرف عن الاسم الآخر غير المنون وهو عُمَر .

٤ ـ الواو في اسم الإشارة لجمع المذكر الخالي من هاء التنبيه . **أولاء** .

٥ ـ الواوُ في جمع المذكر وجمع المؤنث الدالَّين على اسم موصول أو على ما معناه أصحاب أو صاحبات :

همُ الأولى شادوا .

هم أولو فضل على أولي حاجة .

هنَّ أولاتِ شهرةٍ .

٦ ـ هاء السكت اللاحقة كتابةً وليس لفظاً ، بكلٍّ من فعل الأمر ذي الحرف المفرد، وبما الاستفهامية الواقعة في محلِّ جرّ بالإضافة :

قِهْ سُمْعَتَك ـ لأجل مَهْ تظلمني ؟

• القاعدة :

ـ هنالك حروفٌ تُكتب في إملاء بعض الكلمات ولكنها لا تُقرأ . نعدِّد أشهرها فيما يلي :

الألف الفارقة بعد واو الجماعة ـ ألف مائة العددية ـ واو عَمْرو ـ واو أولاء اسم الإشارة ـ واو أولو ، وأولي ، وأولات بمعنى أصحاب وصاحبات ـ واو (الأولى) الموصولة بمعنى الذين ـ هاء السكت مع فعل الأمر المفرد الحرف ـ أو مع ما الاستفهامية الواقعة في محلِّ جرٍّ بالإضافة ، لا بحرف الجر .

• تمرينات :

١ ـ هات أمثلةً مكتوبةً للألف الفارقة بعد واو الجماعة المتصلة بفعل ماض ثم بفعل مضارعٍ ، ثم بفعل أمر .

٢ ـ استخدم العدد (١٠٠) ثم (٤٠٠) ثم (٢٠٠) بلفظها في ثلاث جمل مفيدة تكتبها .

٣ ـ استخدم اسم العلم (عَمْرو) مرفوعاً ثم مجروراً في جملتين مفيدتين ، وأشر إلى واو عمرو فيهما .

٤ ـ استخدم اسم الإشارة (أولاء) في جملة مفيدة تكتبها وأشرْ إلى الحرف الذي

كتب و لم يلفظ .

٥ ـ ضع إلى جانب (أولى) في العبارات الآتية ما تدلُّ عليه من اسم إشارة ، أو اسم موصول ، أو اسم بمعنى أصحاب :

ـ أولو العلم خيرٌ من أولي المال .

ـ أَثْنيتُ على الأولى تعلَّموا .

ـ هؤلاء رجالٌ أولو ثقةٍ بأمتهم .

ـ الأمهاتُ أولات أثرٍ في إعداد الجيل .

٦ ـ هات فعل أمر ذا حرفٍ واحد وألحق به هاء السكت في جملة مفيدة .

٧ ـ استخدم (ما) الاستفهامية في جملة مفيدة دون حذف ألفها .

٨ ـ استخدم ما الاستفهامية مضافاً إليها ، وألحق بها هاء السكت في جملة مفيدة .

٩ ـ استخرج الحروف التي كُتبت و لم تقرأ في العبارات الآتية :

ـ فعلوا فِعْلهم و لم يبالوا .

ـ لم يُهمَّهم زيدٌ ولا عمْروٌ .

ـ في المكتبة تسعمائةِ كتابٍ .

ـ أولاء يطالعون باهتمام .

ـ رَهْ ما يراه غيرك .

ـ بمقتضى مَه فعلتَ ما فعلت ؟

١٠ ـ اكتب أربع كلمات فيها حروف مما يكتب ولا يُقرأ ، واستخدمها في جملة مفيدة .

• **نصوص للإملاء :**

أ ـ دهاء عمرو بن العاص

تعالوا أَيُّها الأصدقاء نقرأ عن أولاء الأبطال الأولى رحلوا . فلنقرأ مائة سيرةٍ وسيرةً، ولنقفْ على خبر عمرو بنِ العاص داهية العرب الذي نجا بدهائه من الأعداء الأولى

بهرهم ذكاؤه وأوشكوا يُوقعون به .

فتظاهر بأنه مُحضِرٌ لهم من أمثاله رجالاً يستحقون المكافأةَ . فلما نفذ بجلدِه ، خطّط لفتح معقل عدوِّيه ، دون ان يدركوا بمقتضى مَهْ أصابهم ما أصابهم ، واقتحم عليهم مدينتهم .

ب ـ الحلفاء المجهولون

ما زلتُ أهوى جمعَ الكتب حتى بلغتُ بها في مكتبتي مائتي كتاب .. وما زلتُ أعجبُ لفئة من الجهلاء المقصِّرين من الأولى لا يحبّون الكتاب . إنني أُمضي في مكتبتي وقتاً ممتعاً يعصمُني عن اللهو والثرثرة مع زيدٍ وعمروٍ من الناس .

أقول لك : ياصديقي عِهْ شأن الكتاب لترتفع منزلتك في عين نفسك ، وفي عيون الآخرين .

كأني بأرباب الفكْر والثقافة قد أحدقوا بي ليكونوا حلفائي المجهولين على الملل والسآمة وعلى مصاعب الحياة .

ج ـ صَيْحة الحق

كان عمرُ بن الخطاب قاعداً إذ جاءه رجل من أهل مصر فقال : أجرني من ظلم عامِلك عمروِ بن العاص . فقد ضربني ابنه بسوطه وهو يقول : أنا ابن الأكرمين ، لأنني سابقته بفرسي فسبقتُه .

ولما قدم عمرو بن العاص حاجاً مع ابنه استدعاهما وأعطى المصريَّ سَوْطاً وقال له: هيا ، اضرب ابنَ الأكرمين .. ثم صاح عمر بعامله عمروِ بن العاص :

« متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً ؟ »

ما أكثر الناس الأولى اطلعوا على عدل عمرَ وتعجبوا ، ولقد انقضى ألف وأربعمائة من الأعوام ، وظلت صيحة عمر بن الخطاب صيحة الحق على مدى الدهر .

١٧ ـ ما يلفظ ولا يكتب من الحروف

● **الأمثلة :**

١ ـ **بسم** الله **الرحمن** الرحيم .

٢ ـ **أنت** الناجحُ أم أخوك ؟

٣ ـ الناسُ **للناسِ** مهما تباعدوا .

٤ ـ **الله** خالق **السموات** والأرض .

٥ ـ **هؤلاء** يعلمون **وأولئك** لا يعلمون .

٦ ـ **طه** محامٍ **لكنَّ** أخاه قاضٍ .

٧ ـ **يأيُّها** الإنسان ، يابن آدم لا تكن مغروراً .

٨ ـ لا تقلْ : **هذا وهذه وهؤلاء** بل انظر إلى نفسك **هكذا** ، **فذلك** خيرٌ لك .

● **الشرح:**

اقرأ البسملة « بسم الله الرحمن الرحيم » وانظر كلمة (بِسْمِ) ستجد أنها مؤلَّفةٌ من حرف الجرِّ الباء تليه كلمة اسم ، وهكذا نكون قد تركنا كتابة الألف مع أنها ملحوظةٌ في اللفظ كهمزة وصل في أول الكلمة .

وفي الجملة التالية تساءلْنا بهمزة الاستفهام عن الناجح ولفظنا همزتيْنِ مع كتابة همزة واحدة في كلمة أنْتَ .. وفي كتابة كلمة للناس التي تضمَّنت حرف الجر مع كلمة (الناس) معرَّفة بـ الـ حذفنا الألف مع الـ التعريف مع أنها ملحوظةٌ بتعريف الكلمة ..

يبدو حذف الألف كتابةً وإظهاره لفظاً في كلٍّ من الكلمات الآتية : الله ـ الرحمن ـ السموات ـ طه ـ إسحق ـ لكنَّ ـ أولئك ـ هذا ـ هذه ـ هؤلاء ـ ذلك ـ هكذا ـ كذلك .

فيجب أن نتعلَّمَ كتابة هذه الكلمات كما جاءت مكتوبةً مع مراعاة الألف المنطوقة في كلٍّ منها عند النطق بها فقط . وقد يُشار إلى الألف المحذوفة كتابةً لا نطقاً بعلامة مدٍّ صغيرة على هذا الشكل (١) كما في كلمة: هذا .

بقي أن تلاحظ أنَّ كلمة (يا) وهي حرف نداء معروف إذا دخلت على بعض الكلمات المهموزة في أوّلها حذفت ألفها كتابةً لانطقاً فنحن نكتب:

[يأيُّها - يأيَّتها - يابْن الكرام - يا أهلَ المروءة ..] ونلفظ ألف يا ونمدُّها رغم حذفها كتابةً . وهكذا نلفظها:

[يا أَيُّها - يا أَيَّتُها - يا ابنَ الكرام - يأهل المروءة ..]

ومع ذلك ، نجد من يكتب هذه الكلمات المقترنة بـ (يا) النداء تماماً كما تلفظ دون حذف الألف وكلاهما جائز ، من قبيل تسهيل الإملاء ، وتقليل الاستثناءات من القاعدة العامَّة بأن نكتب كما نلفظ .

• القاعدة:

- تتعرَّض الأَلِفُ الملحوظة بالكتابة أو بالنطق إلى الحذف مِنْ بعض الكلمات فيكون النطقُ بها موجوداً أو ملحوظاً دون ظهورها خَطّاً وكتابةً .

- يكون حذف الألف كتابةً لالفظاً في الكلمات المشهورة الآتية:

ا لله - إله - البَسْملة الكاملة (بسم ا لله الرحمن الرحيم) - الرحمن - السموات - طه - لكنَّ - لكنْ .

- ويكون حذفُ الألف كتابة لالفظاً في أسماء الإشارة الآتية: هذا - هذه - هؤلاء - أولئك - ذلك - هكذا - كذلك ..

- تحذف ألف (يا) النداء كتابة لالفظاً لدى مناداة كُلٍّ من: أيُّ - أيَّة - أهل - ابن .

ويجوز إبقاء ألف (يا) كتابة ولفظاً في هذه الحالات كما هو متبع في الإملاء الحديث .

• تمرينات:

١- أظهر الألفَ التي حذفت كتابةً بإعادة كتابة الكلمات الآتية:

السموات - الرحمن - إسحق - طه - يأيُّها - كذلك - هذه - هؤلاء .

٢- صَحِّح كتابة الكلمات الآتية إملائياً:

أولائك ـ هاذان ـ طاها ـ السماوات ـ الرحمان ـ ذالك ـ باسم الله الرحمن الرحيم ـ لاكِنْ ـ لالزورق مجدافان .

٣ـ عدِّدْ خمساً من الكلمات التي تشتمل على حرفٍ يُلفظ ولا يكتب .

٤ـ استخرج الكلماتِ التي اشتملت على حرفٍ لُحظ أو لفظ و لم يكتب من العبارات الآتية:

ـ كان طه إسحق طبيباً بارعاً .

ـ للشَّمس أشِعَّةٌ قويَّةٌ وقتَ الضحى .

ـ الربيعُ دافئٌ لكنَّ الصيفَ حارٌّ .

ـ أكرِمْ أولئك الضيوفَ .

ـ هذا وهذه ، أخي وأختي .

ـ إذا بدأت الطعام فقل: بسم الله الرحمن الرحيم .

ـ لايغفرُ الذنوبَ إلا اللهُ الرحمن الرحيم .

٥ـ اكتب أربع جُملٍ تشتمل كل واحدة منها على اسمٍ حذفت من كتابته ألفٌ و لم تحذف من لفظه .

٦ـ ناد ثلاثةً من الأسماء بأيُّها وثلاثة أسماءٍ أُخرى بأيتها مع سبق كُلٌّ منها بأداة النداء (يا) ، في جملٍ مفيدةٍ تكتبها .

● **نصوص للإملاء:**

أ ـ من عجائب خلق الله

إنّه حيوان الكُوالا الذي يعيشُ في أستراليا . ويتميَّز هذا الحيوان بذلك الرأس الكبير على جسدٍ صغير ، ويشبه الدمى التي يلعب بها الأطفالُ ، يتغذى على ورق نوعٍ معيَّن من الأشجار فيسمن ولكنه يستغني عن شُرب الماء . تضع أُنثاه صغيراً واحداً يقيم في جيبٍ لاصقٍ بها . وهكذا يلزمُ الكُوالا الصغير أمَّه رضيعاً مدة ستةِ أشهر قبل أن يتمكَّن من الاعتماد على نفسه .

ب ـ الفُضوليُّ المقيت

بسم ا لله الرحمن الرحيم . قال ا لله تعالى : ﴿ **ويلٌ لكلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَة** ﴾ .

وأراني لا أمقت أحداً من الناس مثلما أمقت الهمَّاز اللمَّاز والفضولي الذي يشير بإصبعه إلى هذا وهذه ، وذلك وتلك ليعيب من خلقهم الإلهُ الواحد الأحد . وإذا كان الخالق الأعظم هو الرحمن الرحيم فكيف لنا أن نعيب مخلوقاتِه ونحن منهم ؟ هذا كلام حقٌّ ولكن بعض الناس لا يفقهون .

ج ـ إفشاء السلام

يأيُّها الأخ المسلم أدعوك إلى هذا الذي دعا إليه رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم ، وهو تعوُّد عادةِ إفشاء السلام .. هؤلاء البشر من حولك كلهم مخاليق ا لله وهم به مؤمنون ، لكنَّ الذي يجمعهم على المحبة هو تبادل السلام والتحية عند اللقاء لا فرق بين أحمد وطه وإسمعيل ما داموا إخوة في ا لله والإيمان .

١٨ ـ الفصل والوصل

● **الأمثلة :**

١ ـ رُبَّ رَمْيَةٍ من غير رامٍ .

٢ ـ رُبّما أصابَ غيرُ قاصد .

٣ ـ أقسمتُ لأخدُمنَّ وطني .

٤ ـ انقضى من عامنا ثلاثمائةٍ وخمسة عشَرَ يوماً .

٥ ـ حبَّذا لو هَمَمْنا في إنجاز عملنا .

٦ ـ هلا وثقتَ بمَن يثق بك .

٧ ـ لا تتدخلْ فيما لا يعنيك لئلا يُساءَ إليك .

٨ ـ كلَّما زرتَني أكرمتُك كيما تُسَرَّ .

٩ ـ طالما رددتُ إنما الاتحاد قوة .

١٠ ـ بِمَ أقسم لِتصدِّقني ؟

● **الشرح :**

الكلام الذي نُمْليه عليك على شكل مفردات أو جمل مفيدة بسيطة أو مركَّبة يتألف من عدد من الكلمات التي تستقل كلٌّ منها بنفسها ومعناها فالأصل في إملاء الكلمات هو **الفَصْل** فيما بينها كلمةً كلمةً تماماً كما ورد في الجملة الأولى من الأمثلة :

رُبَّ رميةٍ من غير رامٍ .

ولكن هناك عدداً كبيراً من الكلمات يأتي موصولاً بغيره من الكلمات سابقاً أو لاحقاً ، فإذا بالكلمة الواحدة في الظاهر تتألف في الحقيقة من عدد من الكلمات كما ترى :

ـ **رُبَّ** حرف جرٍّ لحقت به ما الزائدة ، فكتبا هكذا : **رُبَّما** .

ـ **أَقسَمَ** فعل ماض،لحق به الضمير الدالُّ على الفاعل فاتصلا إملاء هكذا : **أقْسمْتُ**

ـ **مَنْ** : اسم موصول بمعنى الذي سُبق بحرف الجر الباء فاتصلا إملاء هكذا : **بِمَنْ** .

حاول الآن إدخال حرف الجر **على** أو حرف الجر **إلى** ليكون سابقاً لِمَن نفسها ستجد أن على وإلى لا يتصلان كتابةً بمَن هذه فأنت تكتب :

ـ تصدقتُ على من يستحق .

ـ أحسنْتُ إلى من أساء .

السؤال الآن : متى يكون الوصل بين الكلمات ومتى يكون الفصل ؟

والجوابُ أن الفصل بين كلمةٍ وكلمة إملاءً أو كتابة هو الأساسُ ، ولكنَّ عديداً من الكلمات تتصل فيما بينها بسابق للكلمة الأصلية أو بلاحقٍ ، وهذان مثالان على سابق ، ولاحق في جملة واحدة : لِتحفظْ درس**ك** .

هنا اللام ، لام الأمر حرف جازم سابق للفعل ، الكاف ضمير متصل لاحق بالاسم درس .

لاشك أن الموصولاتِ الشهيرة مثل الـ التعريف ، والضمائر المتصلة اللاحقة بالأفعال في محل رفع أو نصب ، واللاحقة بالأسماء في محل جرّ ، والمركبات المزجية المحفوظة مثل :

بعلبك ـ مَعْديكَرِب ـ بُخْتَنَصَّر ..

كلّ هذه الكلمات معروفة لديك لكثرة تكرارها ، ويبقى عليك أن تعرف بعض القواعد فيما يخص الفصل والوصل على شكل ملاحظات من خلال الأمثلة المعروضة عليك وسواها . وهاك هذه القواعد :

١ ـ في العدد يتصل المضاف والمضاف إليه من ثلاثمائة إلى تسعمائة . بينما ينفصل الجزءان في العدد المركب من أحد عشر إلى تسعة عشر .

٢ ـ في الظروف يتصل المركب منها مع إذ المنونة بالكسر مثل :

حينئذٍ ـ عندئذٍ ـ يومئذٍ .

كما يتصل منها ما ركب مع ما مثل :

بينما ـ حيثما ـ حينما ـ كلّما .

٣ ـ مع **مَنْ** الاسم الموصول :

تُوصل مَنْ التي هي اسم بمعنى الذي بحروف الجر الآتية : مِنْ ــ عـن ــ في ــ البـاء ــ اللام . وتُفصل فيما عداها .

٤ ـ مع **ما** التي هي اسم موصول بمعنى الذي لغير العاقل توصل مع الحـروف الجـارة الآتية : مِن ـ عن ـ في ـ الباء ـ اللام .

٥ ـ مع **ما** التي هي اسم استفهام توصل مع الحروف الجارة مـع حـذف ألفهـا وتـرد هكذا :

مِمَّ ؟ ـ عَمَّ ؟ ـ فيمَ ؟ ـ بِمَ ؟ ـ لِمَ ؟ ـ علامَ ؟ ـ إلامَ ؟ ـ حتّامَ ؟ ..

٦ ـ مع **ما** الزائدة أو الكافة لعمل إنَّ واخواتها توصل مسـبوقة أو ملحوقـة كمـا في الأمثلة الآتية :

مثلما ـ إنما ـ لعلّما ـ كأنما ـ ليتما .

٧ ـ من الموصولات كلماتٌ كثيرة الورود والترداد هي :

ـ كل حرف مفرد سواء اتصل باسم أو فعل : با لله فاستعن .

ـ ألاَّ: المؤلفة من أنْ الناصبة ولا النافية

ـ لئلاَّ : المؤلفة من اللام الجارة وأنْ الناصبة ولا النافية .

ـ هلاَّ : المؤلفة من هل الاستفهامية ولا النافية ، بمعنى الحض .

ـ لاسيَّما : المؤلفة من لا النافية وسيَّ بمعنى مثل ، وما الزائدة او الموصولة .

٨ ـ من الموصولات الأفعال الجامدة الآتية :

حَبَّذا ـ لا حبذا ـ نِعِمَّا   لما أصله :

حبَّ + ذا ـ لاحبَّ + ذا ـ نِعْمَ + ما .

● **القاعدة :**

ـ الأصل في كتابة الكلمات أن تكتب كل منها منفصلةً عن الأخرى .

ـ **هنالك** بعض الكلمات جاءت متصلة بالأخرى كاتصال الـ التعريف بالاسم

المعرف ، واتصال الضمائر بالأفعال والأسماء والمركبات المزجية .

- هناك حالاتٌ خاصة لما يتصل بَمَنْ وما ، ولابد من الإلمام بها جميعاً من خلال العديد من الأمثلة .

● **تمرينات :**

١ - اكتب ثلاث جملٍ مفيدة تتألف كلٌّ منها من أربع كلمات منفصلة فأكثر .

٢ - اكتب ثلاث جمل مفيدة تشتمل كلٌّ منها على كلمتين منفصلتين على الأقل .

٣ - أشِر إلى مواضع الوصل في العبارات الآتية :

- حبَّذا عهدُ المدرسة .

- رُبَّما يُصيب المهملُ نجاحاً .

- هلاَّ أقسمتَ با لله لَتجاهدَنَّ .

- بِمَ تتقدَّم الأمم ؟

- من تدخَّل فيما لايعنيه لقيَ ما لا يُرضيه .

- عمَّن كنت تتحدث ؟

- أرحمُ الناس ولا سيَّما الضعفاء .

- زار المتحف تسعمائةِ سائحٍ .

- سلِّم على أخيك حيثما تلقاه .

- كلَّما تواضعت لله رفعك .

- اجتهدْ بعدئذٍ تبلغ النجاح .

- حتَّام أنصحك فلا تصغي إليَّ ؟

٤ - ضع خطاً قصيراً فاصلاً بين جزئي المركبات المزجية الآتية :

بعلبك - حضرمَوْت - أُنو شِروان - نيويورك - شهرزاد - حيدر أباد .

٥ - أدخل حروف الجر الآتية على (ما) الموصولة واستخدمها في جملة مفيدة تكتبها.

مِنْ - عن - في - الباء - اللام .

٦ - أدخل حروف الجر السابقة على مَنْ الموصولة واستخدمها في جمل مفيدة تكتبها.

● نصوص للإملاء :

أ ـ الورق

ربَّما تساءلتَ ذات مرَّة عمَّا اتخذه القُدامى عُدَّةً للكتابة ، وعمَّن اخترع الورق من الأمم . لِتَعْلَمَنْ أنَّ الأوائل كتبوا على ورق البرْدِ وعلى الرقِّ من جلود الحيوانات ، وإنما اخترع الصينيون الورق قبلما عرفه سواهم ثم نقله عنهم العربُ إلى الشام فالأندلس ، ومنهما إلى بلاد أوربَّا وسائر بلاد العالم .

وإذا تساءلتَ ممَّ يُصنَع الورق ؟ أُخبرت أنه يصنع من لبِّ الأشجار ، وأوراق النبات والخرق البالية . تُطبخ هذه الموادُّ في مِرْجلٍ كبير لتصبح عجينةً تُعالَج ببعض الموادّ ، وتصبُّ على شكل رقائقَ وصحائفَ ملساء .

واليوم تجد الورق حيثما حللْت ، وربّما تَعْجَبُ إذا عرفت الغايات التي يستعمل من أجلها فيما عدا الكتابة .

ب ـ باحة المدرسة

عندما كنت طفلاً في المرحلة الأولى من الدراسة الابتدائية كان يطيب لي أن أجتمع بمن أُحبُّ من الأصحاب لنمرح ونلعب في باحة المدرسة . وكان معلّمونا حريصين علينا فيدْعوننا إلى التّأني في اللهو والتراكض لئلاّ نؤذي أنفسنا . وكانوا كلما رأوْا أحدنا يتجاوز حدَّه ركضاً منعوه ونصحوه بكلامٍ رفيقٍ قائلين حبَّذا لو تأنّيتَ إنَّما في العجلة النّدامةُ .. وكنا نعمل بالنصيحة وقتئذٍ ، ولا نلبث أن ننساها ولو كررت علينا مائةً بل ثلاثمائةِ مرة .. كأنما الطفل كائن بجناحين لا يقدر ألاّ يطير ..

ج ـ جَعْبَةُ النَّصائح

كان في حيِّنا شيخٌ عجوزٌ يقتعد أمام أحد الحوانيت في السوق يسلّي نفسه بمراقبة الغادين والرائحين .

سمعتُ رجلاً يسألُهُ بعض الأسئلة فيجيب عنها بلا تردُّد . حينئذٍ وقفتُ منصتاً .

سأله : من أنا ؟ قال : عبدٌ من عباد الله . فبمن أستعين ؟ قال : بالله . قال : فبِمَنْ أثق ؟ قال : بالعاقل الودود . قال : بماذا تنصحني ؟ قال : بالاعتدال والقناعة . قال : ثـم مَهْ ؟ قال : بالصبر على الشَّدائد ..

مضى الرجل مِن أمام الشيخ فسألتُهُ : لِمَ لَمْ تسألْه أكثر ؟ أجابني وربما كـان يمـزح : لقد امتلأتْ عندي جَعبةُ النصائح ، قلتُ له : حبَّذا النصح من رجل حكيم مجرِّبٍ .

١٩ ـ همزة ابن وابنة

• الأمثلة :

١ ـ خالدُ بنُ الوليد بطلُ اليرموك .

٢ ـ عائشةُ بنةُ أبي بكرٍ زوجةُ الرسول صلى الله عليه وسلم .

٣ ـ الجاحظُ بنُ بحْرٍ صاحبُ كتاب البخلاءِ .

٤ ـ حَفْصةُ بنةُ الفاروق من حفَظة القرآن .

٥ ـ أقبل عصامٌ ابنُ عمِّك .

٦ ـ إنَّ عصاماً ابنُ عمِّك .

٧ ـ بشارٌ الأعمى ابْنُ بردٍ شاعرعبّاسي. ٨ ـ إذا ذكر الشعراء جاء في أولهم أحمدُ ابنُ الحسين المتنبي .

• الشرح :

عرفنا مسبقاً أن كلمتي ابن وابنة اسمان بدأا بهمزة وصلٍ . وهمزة الوصل من الحروف التي تكتب ولاتلفظ إذا سبقت بمتحرِّك ، فنكتب : [التقيت بابن أخيك] ونلفظ: [التقيت بِبْنِ أخيك] أمَّا إذا بدئ بها الكلام فإنهاتلفظ كهمزة قطع مكسورة:إبنكَ ناجح

وهنالك مواضع لا تظهر فيها همزة ابن وابنة ، ومواضعُ تظهر فيها ، وها نحن سنتعرف على هذه المواضع .

اقرأ الأمثلة الأربعة الأولى ولاحظ كيف حذفت همزة الوصل من أوائل كلمتي ابن وابنة كلما وقع ابن أو ابنة وصفاً بين علَمين سواء أكان العلمان أو أحدُهما اسماً أم كنيةً أم لقباً :

خالد **بن** الوليد : وقعت **ابن** بين اسمي علم .

عائشة **بنة** أبي بكر : وقعت **ابنة** بين اسم علم وكنية .

الجاحظ **بن** بحر : وقعت **ابن** بين لقب واسم .

حفصة **بنة** الفاروق : وقعت **ابنة** بين اسم علم ولقب .

وهناك حالاتٌ تكتب فيها همزة ابن وابنة ولا تحذف ، يمكنك تأملُها واستنتاجُها من الأمثلة اللاحقة (٥ ـ ٨) وهذه الحالات هي :

١ ـ إذا وقعت ابن أو ابنة بين علَمٍ وغير علَمٍ :

أقبل عصامٌ ابن عمك

٢ ـ إذا وقعت ابن أو ابنة خبر لمبتدأ أو لأحد النواسخ :

ابن مَنْ عصامٌ ؟ عصامٌ **ابن** خالدٍ . «خبر لمبتدأ» .

إن عصاماً **ابنُ** خالدٍ . «خبر إن الحرف الناسخ» .

أظنُّ عصاماً **ابنَ** خالد . « مفعول به ثان أصله خبر فنسخ » .

٣ ـ إذا فُصِلَ بين العَلَم وبين كلمة ابن أو ابنة بفاصلٍ نحوُ :

بشّارٌ الأعمى **ابن** برد شاعر عباسي .

تماضر الشاعرة **ابنة** عمرو هي الخنساء .

٤ ـ إذا وقعتْ كلمة ابنٍ أو ابنة في أوَّل السطر ، كما رأيت في المثال الثامن في كلمة : ابن الحسين .

ـ ويُستثنى من حذف الهمزة **المثنّى والجمع** لكلٍّ من ابن وابنة أينما وقعا ، فتقول :

الأمين والمأمون **ابنا** هارون الرشيد .

عبد الله وعاصم وعبد الرحمن **أبناء** عمرَ بن الخطاب .

ليلى وسُعدى **ابنتا** لبنى .

ـ كما يُستثنى من حذف الهمزة كلٌّ من ابن وابنة إذا لم يقعا بين علمين أو وقعا بين صفتين ، كقولك : **ابنُ** الرومي شاعرٌ عبّاسيّ .

الحدّاد **ابن** الحدّاد يتقن حرفته .

• **القاعدة :**

ـ تُحْذف همزةُ ابن وابنة إذا وقع أحدُهما بين علمين على سبيل الوصف لا الإخبار

ـ تثبت همزة ابن وابنة كتابـة ، علـى شـكل ألـف غـير مهمـزة (ا) ، في كـلّ مـن المواضع الآتية :

١ ـ إذا وقعت ابن وابنة بين علَم وغير علمٍ .

٢ ـ إذا وقعت ابن وابنة خبراً لمبتدأ أو لأحد النواسخ .

٣ ـ إذا وقعت ابن وابنة في أول السطر شكلاً لا مضموناً .

٤ ـ إذا فصل بين العلَم الأول وكلمة ابن أوابنة بفاصلٍ من الكلام مهما يكنْ .

يستثنى من الحذف مثنّى كلٍّ من ابن وابنة وجمعهما ، وما لم يقع بين علمـين ، ومـا وقع بين صفتين . ويعدُّ من اسم العلم كلٌّ من الاسم والكنية واللقب .

• **تمرينات :**

١ ـ ضع كلمة (ابن) بين اسمي عَلَم على سبيل الوصفِ بها لا الإخبار .

٢ ـ ضع كلمة (ابنة) بين اسمي علم على سبيل الوصف بها لا الإخبار .

٣ ـ أشِرْ إلى الاسمِ والكُنية واللقب في أعلام الأشخاص المذكورة فيما يلي :

ـ عمر أبو حفص الفاروق .

ـ عمرو أبو عثمانَ الجاحظ .

ـ بشار أبو مُعاذ المُرعَّث .

ـ أحمدُ أبو الطيب المتنبي .

٤ ـ ضع كلمة ابن أو ابنة بين اسمي عَلَم ثم بين كنية ولقب ، ثم بين لقـب واسـم ، على سبيل الوصف تارة ثم على سبيل الإخبار تـارة أخـرى ، وأشـر إلى الفـرق في كتابـة همزة ابن وابنة بين حالتي الوصف والإخبار .

٥ ـ انسخ العباراتِ الآتية وبيّن سبب إثبات همزة ابن وابنة في كلِّ مرَّة :

ـ إبراهيم ابنُ شَعبه الأصيل مجاهدٌ كبير .

ـ شاعر الأندلس ابنُ زيدون شاعرٌ مجيدٌ .
ـ إنَّ أسماءَ ابنةُ أبي بكر الصِّديق .
ـ محمَّدٌ الأمين ابن عبد الله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم .
ـ صفوانُ المحروسُ ابنُ خالدٍ طِفلٌ ذكيٌّ .
ـ ظَنَنْتُ ماجداً ابنَ عليٍّ .

٦ ـ اخترْ أسماءَ بعض الأعلام من الذكور والإناث وانسبها إلى آبائها مستعملاً (ابن وابنة) ، واجعل كلاًّ منها في جملة مفيدة تكتبها على أن تقع كلمة ابن أو ابنة في أوّل السطر .

• نصوص للإملاء :

أ ـ شاعر الرَّسول

هو حسَّان بن ثابت الأنصاري . كان من فحول الشعراء في الجاهليَّة فلما ظهر **محمد** ابن عبد الله بدعوته في مكة عارَضَه وآذاه بعضُ المشركين فهاجر إلى المدينة بصحبة عبد الله بن أبي قحافة وهو أبو بكرٍ الصديق . وحينَ لم يكفَّ المشركون ألسنتهم وكان حسان بن ثابت قد دخل في الإسلام مع قبيلتي الأوس والخزرج ، أذن الرسولُ صلى الله عليه وسلم لحسّان بن ثابت بهجاء المشركين في شعرِهِ فكان ابنُ الإسلام الجديد أشدَّ فتكاً بأعداء الإسلام بلسانهِ منه بسيفه .

ب ـ الفتى من يقول: هأنذا

دأبَ ابنُ آدم منذ الأزل على الفخر بنسبه وبانتمائه ، ليردِّد دائماً : أنا ابن فلان وأنا ابن فلانة .. وهو ينسى أنَّ المرءَ لا يرفعُهُ إلا عملُهُ . فلا الحَسَن والحُسين ابنا عليٍّ بن أبي طالب ، ولا أبناء عمر بنِ الخطاب ، ولا أبناء الخلفاء والأمراء ، يرفعهم النسبُ بقدر ما يرفعهم الصلاحُ والأدب . فاجتهدْ يا أخي يابْنَ الكرام أن تكونَ معروفاً بأدبك أكثرَ ممَّا تعرف بنسبك . وقديماً قال الشاعر :

إنَّ الفتى من يقول هأنذا ليس الفتى من يقول كان أبي

ج ـ العفوُ من شِيَمِ الكرامِ

كان عمرُ بنُ عبد العزيز معروفاً بعدله وتقواه قبل أن تؤول إليه الخلافةُ . فلمَّا كان عَهْدُ سابِقِه سليمانَ بن عبد الملك بن مروان وقف أحدُ أبناء المسلمين في وجه الخليفة سليمان مُعارضاً فساءَهُ بجرأته عليه ، وهَمَّ ابنُ عبد الملك بأن يبطش بالرجل . فلمَّا استفتى عمر بن عبد العزيز في أمره ، سأله عمَّا اقترف فقال : إنَّه أهانني بقولٍ كذا وكذا. فأفتاه عمرُ قائلاً : ليس لك أن تقتلَ ابنَ مُسلمٍ ومسلمةٍ بقولٍ كهذا ، وإنصافك بأن تقول له مثل قوله ، وإلاّ فالعفوُ من شِيَم الكرام .. فعفا الخليفة عمَّن أساء إليه ..

٢٠ ـ حالات الحَذْف

• الأمثلة :

١ ـ لكَ **كتابٌ** فلا تقرأْ في **كتابٍ** ليس لك .

٢ ـ كُلْ **ثمرةً ناضجةً** ولا تأكُل **فِجَّةً** .

٣ ـ لا ترفعْ **عصاً** في وجه بريءٍ .

٤ ـ احمرَّ وجهُ الفتاةِ **حياءً** .

٥ ـ هل سمعت **نبأً** سارّاً ؟

٦ ـ الرجل **الذي** رأيتُ والمرأة **التي** رأيتُ هما من **الذين** أعرفُهُم .

٧ ـ تجاوزْ **عمَّن** أساء ولا تخشَ **ممّا** يكون .

٨ ـ **إمَّا** تقرأ تَزددْ علماً .

• الشرح :

عندما نُملي عليك كلمةً بسيطةً لتكتبها مثل كلمة : (كتـابٌ) تسـمع النطـق بهـا هكذا : (كِتابُنْ) ومع ذلك توجب قواعدُ الإملاء كتابتَها بغير نون التنوين ويكتفى عنـد التشكيل والضبط بوضع علامةِ التنوين فوق الحرف الأخير هكذا : كِتابٌ ..

فهذه حالةٌ من حالات الحذف لبعض الحروف من إمـلاء بعـض الكلمـات ، عـلاوةً على ما مرَّ بنا من حالات ما يلفظ ولا يكتب .. ونتساءل الآن مـا هـي حـالات الحـذف تلك ؟ .

إذا تأملنا الكلمات المكتوبة بلون داكن في الأمثلة السابقة وجدنا الحالاتِ الآتية من الحذف :

١ ـ حذف تنوين الرفع والجر من كل اسمٍ منوَّن مثل :

هذا كتابٌ ـ اقرأ في كتابٍ .

أمّا تنوينُ النصب فيظهر على شكل ألف عليها فتحتان : قرأتُ كتاباً .

٢ ـ حذفُ ألف تنوين النصب مع التاء المربوطة :

وهذا مثال : كُلْ **ثمرةً ناضجةً** .

٣ ـ حذف ألف تنوين النصب من الألف اللينة في نهاية الكلمة :

وهذا مثال : لا ترفعْ **عصاً** .

٤ ـ حذف ألف التنوين بالنصب من الاسم المنتهي بهمزة مرسومةٍ على ألف :

وهذا مثال : سمعت نبأً .

٥ ـ حذف ألف التنوين بالنصب من الاسم المنتهي بهمزةٍ مفردةٍ على السطر :

وهذا مثال : احمرَّ وَجْهُ الفتاةِ حياءً .

٦ ـ حذف اللام الثانية من بعض الأسماء الموصولة (الذي ـ التي ـ الذين) في حين تبقى في سائر الأسماء الموصولة ومنها : (اللذان ـ اللتان ـ اللواتي) .

٧ ـ حذف الواو من كلمات معهودة مثل : داود ـ طاوس .

٨ ـ حذف النون من إن الشرطية حذف إدغام إذا اقترنت إنْ بما الزائدة :

وهذا مثال : إمّا تقرأْ تزددْ علماً .

وحذف النون من حرفي الجر [مِنْ ـ عَنْ] حذف إدغام إذا دخلا على من وما الموصولتين : ممّن ـ عمّن ـ ممّا ـ عمّا .

• القاعدة :

ـ علاوةً على ما عرفناه عن الحروف التي تلفظ ولا تكتب هنالك حالاتٌ من الحذف لبعض الحروف نعدِّدها فيما يلي :

١ً ـ تنوين الرفع والجر .

٢ً ـ ألف تنوين النصب مع التاء المربوطة والألف اللينة في نهاية الكلمة ، والهمزة المتطرفة على ألف أو على السطر .

٣ً ـ اللام من بعض الأسماء الموصولة .

٤ً ـ الواو من وسط بعض الكلمات .

٥ً ـ حذف نون إنْ الشرطية وإدغامها بما الزائدة ، وحذف نون (مِنْ أو عَنْ) وإدغامها في أول (مَنْ أو ما) الموصولتين .

ـ يُتدارك ما فات ذكرُه من المحذوفات وحالات الحذف ، بالموضوع السابق بعنوان [ما يلفظ ولا يكتب من الكلمات] .

• **تمرينات** :

ضع كلَّ اسمٍ من الأسماء التالية في جملة مفيدة تكتُبها على أن يقع منوَّناً منصوباً :

طائرة . بندقيَّة . ملجأ . بناء . قويَّة . عامرة . مرفأ . وعاء .

٢ ـ استخدم الاسم الموصول (الذي) في جملة مفيدة تكتُبها ثم اجعل هذا الاسمَ مثنّى وجمعاً ولاحظ اللام المحذوفة من أيّهما حذفت .

٣ ـ حُذفت الواو من وسط بعض الأسماء التي كانت كثيرة الاستعمال ، اذكر بعض هذه الأسماء مكتوبةً في جمل مفيدة .

٤ ـ أدخل حرف الجر (مِنْ) على كلٍّ من الاسمين الموصولين مَن للعاقل وما لغير العاقل .

٥ ـ أدخل حرف الجر (عن) على كلٍّ من الاسمين الموصولين : مَن للعاقل وما لغير العاقل .

٦ ـ استخدمْ إنْ الشرطية في جملةٍ مفيدة ، ثم أدخل عليها (ما) الزائدة وبيّن ما جرى للحرف (ن) إملائياً .

٧ ـ أشر إلى المحذوفات في كلٍّ من العبارات الآتية :

ـ ركب فارسٌ على حِصانٍ سريع .

ـ رأيتُ سيارةً مسرعةً تنهب الطريقَ نهباً .

ـ لا تستخدمْ عصاً في موضع السيف .

ـ العِلم مُتاحٌ لكلِّ طالب .

ـ رأيتُ صدأً على السكّين .

- نالَ الشاعرُ عطاءً وثناء .

- اشْتهرَ داودُ بدرعٍ متينةٍ .

- اسألْ عمَّن يسألُ عنك .

- أنْفقْ ممَّا تكسب .

- اشتريتُ رِداءً وحذاءً جديدين .

٨ - هات أمثلة على حالات الحذف ، للتنوين بالرفع والجرّ ، ولألف التنوين بالنّصب ، وللاّم في الاسم الموصول ، واجعلها في جمل مفيدة تكتبها .

• نصوص للإملاء

أ - أَفْضَلُ العَمَل

هذا حديثٌ بروايةٍ عن عبد الله بن مسعودٍ قال : سألتُ النَّبيّ صلى الله عليه وسلم أيُّ العملِ أفضل ؟ قال : « الصلاة على وقتها . قلتُ : ثمَّ أيُّ ؟ قال : برُّ الوالدين . قلتُ: ثمَّ أيُّ ؟ قال : الجهاد في سبيل الله » .

إنَّ الذي يُمْعِنُ التأمّل في هذا الحديث يزداد عمقُ إيمانه صفاءً وهو يبحث عمَّا يقربه إلى الله فيجد أنَّ مما يقربه بعدَ أداء الصلاة ، برَّ الوالدين والجهادَ ، ويتلقى بهذا درساً عمَّن يثق به ، ألا وهو رسول الله الصادقُ الأمين .

ب - في حديقة الحيوانات

زُرتُ مع أسرتي عاصمةً عربيةً كبيرة . واطَّلعنا على معالمها . وكان مما زُرناه فيها حديقةُ الحيوانات .

هناك شاهدنا الفيلَ والزّرافة والنمر والذئب والدبَّ والقردَ والغزالَ وغيرها . وكان عددُ الزوّار الذين شاركونا الزيارة كبيراً جداً . وكلُّهم يبحث عمَّا يسلبه ويدهشه ..

وكانت الحيوانات إمّا دنونا منها تَعرضْ أمامنا حركاتِها وألعابَها احتفاءً بنا ، وكأنها لا تجد ملجأً من حبسها ووحشتها إلاّ إلينا .. ياالها من مخلوقات عجيبة مسلّيةٍ !

ج ـ الدُّلفين

هو حيوانٌ من أغرب الحيوانات وأذكاها . يعيش في البحار المعتدلة المناخ أو الحارّة. يأسِره الصيادون الذين يريدون تربيتَه وهو صغير ثم يدربونه على ألعاب الخفّة ممّا يجعله بهلواناً يتقلّب في الهواء . ووجد فيه بعضُهم وسيلةً ناجحة للارتزاق . وقد سمعت نبأً عمَّن درَّب الدُّلفين على حصر الأسماك ودفعها جملةً نحو شباكه . وإمّا أُحسنَ تدريبه كان غوَّاصاً ماهراً ينقل العُدد والآلات مع العلماء لاكتشاف عالم البحار .



هذا الكتاب

اعتمد البساطة المتناهية في مواجهة الدارس الناشئ بالقاعدة الإملائيّة . وجعل المثال المراعي للقاعدة في أبسط صُورِهِ هو العمدة في استنتاج القاعدة على شكل خبرةٍ وممارسة .. وعندما لجأ إلى التدريب الإملائيّ اختار النصوص القصيرة المعبرّة التي لاتخلو من جاذبية الأقصوصة والحكاية المشوّقة . بذلك ، يتسرّب علم الإملاء إلى ذاكرة الكاتب الصغير كالدواء الشافي بطعمٍ حلوٍ ومقبول .

واستطاع المؤلّف من خلال خبرته المديدة في تعليم اللغة العربية لجميع المراحل ، أن يستكمل ماينقص ويسدّ الثغرات بما يحتاجه الناشئ ، في علم الإملاء بدءاً من حروف الهجاء إلى تفصيلات الهمزة المبدوءة والمتوسطة والمتطرفة فجعل الصعب سهلاً والعسير ممكناً .

الناشر

